الأحاديث الواردة في دعاء النبي ﷺ لأصحابه في غير الكتب التسعة

The hadiths mentioned in the supplication of the Prophet, may God bless him and grant him peace, to his companions in Hadith books other than the nine ones

إعداد

By

د. عيد بن فرج العصيمي

Dr. Eid Faraj Alusaymi

أستاذ مساعد -قسم الدراسات الإسلامية

كلية التربية -جامعة المجمعة

Ass. Prof-Department of Islamic Studies

College of Education - Majmaah University

البريد الألكتروني: n.ma1420@gmail.com

Email: n.ma1420@gmail.com

ملخص البحث

يدرس البحث الأحاديث الواردة في أدعية النبي ﷺ لأصحابه خاصة، من الكتب المسندة فيما عدا الكتب التسعة، من حيث تخريجها ودراسة أسانيدها، مبتدئاً بالخلفاء الراشدين ثم بقية العشرة، ثم الرجال، فالكنى، ثم النساء، ثم المبهمين، ومن أهداف البحث: جمع الأدعية الصحيحة وبيان هدي النبي ﷺ فيها، ومنهج البحث استقرائي تحليلي، ومن أهم نتائجه: عدد من دعا لهم النبي ﷺ:(٤٩): الرجال(٤٥)، والنساء (٢)، والصبيان (٢).وعدد الأحاديث الواردة:(٧٦)، المقبول منها:(٥)، والمردود(٧١)حديثاً، أغلب أسباب الضعف:الإنقطاع، ثم الجهالة، ثم الضعف الشديد والنكارة، والمقبول منها فيه اختلاف أيضاً، وعامة ما ورد في هذا الباب هو من رواية الأبناء عن الآباء، وفيهم من لا يعرف، وجميع الأدعية الواردة كانت لأسباب فمنها ما هو بسبب عمل صالح ينفع الأمة ومنها ما هو بسبب ابتلاء أو مرض يقع على الصحابي، ومنها ما يكون مكافأة لعمل قدمه للنبي ﷺ أو استجابة لأمره ﷺ، ومنها -وهو أكثرها- ما يكون طلباً من الصحابي، وكان دعاؤه ﷺ لأصحابه عاماً كثيراً، له ولأهل بيته أحياناً وربما عمم لقبيلته. ولم يردَّ أحداً فيما وقفت عليه، يبتدر الدعاء عند طلب الصحابي، ويضع يده أحياناً على صدر المدعو له ويمسح رأسه ويدعو له بالبركة. ويوصي الباحث: بدراسة ماورد في فضائل الصحابة، واستخراج أحكام ابن حجر على الأحاديث الواردة في إثبات الصحبة في كتابه الإصابة.

الكلمات المفتاحية: الدعاء، الصحابة، هدي النبي ﷺ.



Abstract

The research studies the hadiths mentioned in the supplications of the Prophet, peace be upon him, for his companions in particular, in *almusnadh* books except for the nine books. It studies the authenticity of these hadiths and the narrators who transmitted the hadiths, beginning with the Rightly Guided Caliphs, the rest of the Ten (i.e. Companions who were promised Jannah by Prophet), men, nicknames, woman, and then the *Almubhamūn* (unnamed narrators). Among the objectives of the research is collecting the correct hadiths related to supplications and clarifying the guidance of the Messenger, may God bless him and grant him peace, in them. The research method is inductive and analytical, and the most important results are: the number of whom the Prophet prayed for is: men (45), women (2), and boys (2). The hadiths mentioned (76), what is accepted from it: (5), and what is rejected is (71) hadith. Most of the causes of weakness in some of the studied hadiths are: interruption, then *Jahālah* (lack of recognition or knowing of a narrator or his condition), then severe weakness, then *nakaarah* (i.e. some hadith disagree with the generally reported hadith). In general what is mentioned in this section is from the sons' narration on the authority of the fathers, and among them are those who are unknown. All the supplications mentioned were for reasons and were not started by the Prophet, may God's prayers and peace be upon him, some of them are due to a righteous deed that benefits the nation - Like charity - and some of it is due to a trial or illness that falls on a companion, and some of it is a reward for the work he did for the Prophet, peace and blessings be upon him, as hospitality, guarding, or responding to his command, and among them. I found out that the Prophet always responded to anyone requested him for duaa (supplication).

The researcher recommends the following: what was mentioned in the virtues of the Companions from the books of the Companions should be studied, and the correct ones should be highlighted. Also, the rulings of Ibn Hajar on the hadiths mentioned in the proof of companionship should be extracted from his book Al-*Isbah*.

Keywords: supplication (*duaa*), companions, the guidance of the Prophet, PBUH, supplication hadiths of the Prophet PBUH.



مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن من العلوم التي اهتم بها العلماء المصنفون: علم معرفة الصحابة ﷺ، فكتبوا فيها عشرات المجلدات، وبرعوا في الإحاطة بتفاصيل هذا العلم، وتفننوا في ترتيبه وتوليفه، وامتلأت صفحات كتبهم بالأحاديث والآثار في فضائل الصحابة وأيامهم وبيان سيرتهم الزكية الطاهرة.

وكان من تلك الفضائل لهم: ما اختصوا به من دعاء النبي ﷺ لأفرادهم خاصة مع ما كان يشملهم من دعائه العام، وهذه فضيلة نادرة لم ولن تكون لأحد من بعدهم وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

فعزمت على جمع ما تفرق من هذه الأدعية من الكتب المسندة، فخرج لي من النتائج ما لا يتسع البحث لحمله، فجعلته قسمين، الأول: في دعاء النبي ﷺ لأصحابه من الكتب التسعة[1]، والثاني: فيما عدا الكتب التسعة – وأغلبه من كتب معرفة الصحابة-، وهو هذا البحث.

أهمية البحث:

١. كونه يجمع الأحاديث في أدعية النبي ﷺ لأصحابه الكرام.

٢. أن فيه بيان ما صح سنده من هذه الأدعية وما لم يصح.

٣. أن في بيان هذه الأدعية: بيان لهديه ﷺ في مسألة الدعاء الخاص للأشخاص، وهي مسألة مهمة يحتاجها المسلم الحريص على اتباع هدي النبي ﷺ في كل صغيرة وكبيرة.

٤. وفيه بيان لفضيلة بعض الصحابة ﷺ وإظهار لبركة دعائه ﷺ لهم.

(١) هذا البحث قد أرسل للتحكيم في إحدى جامعات المملكة العربية السعودية.

مشكلة البحث وأسئلته:

تعددت أدعية النبي ﷺ لأصحابه وتنوعت، وهي متفرقة في أبواب العلم من كتب الحديث، فهل كل ماورد من الأدعية صحيح؟ وما هي أسباب الضعف فيها؟ وكم عدد الصحابة الرجال والنساء والصبيان الذين أكرمهم الله بدعاء نبيه ﷺ لهم؟ وهل كان لهذه الأدعية أسباب أم كان ابتداءً منه ﷺ؟ وهل ثبت أن النبي ﷺ امتنع من أحد طلب منه الدعاء؟ وهل كان دعائه ﷺ مطابقاً لما طلب منه أو كان يزيد فيه؟ وهل كان له ﷺ هدي خاص عند دعائه لأحد من الصحابة؟ وهل كان الصحابة يكثرون من سؤال الدعاء من النبي ﷺ؟.

حدود البحث:

جمع الأحاديث الواردة فيمن دعا لهم النبي ﷺ، وأعني بالدعاء: الدعاء الخاص للشخص أو لأهل بيته، في غير الكتب التسعة، ولم أدخل في البحث: من دعا لهم النبي ﷺ بالعموم، كالدعاء لبعض القبائل أو الأماكن أو الدعاء لأصحاب صفة معينة كالمهاجرين أو الأنصار وغيرها، وجمعت هذه الأحاديث من الكتب المسندة غير التسعة، مع تخريجها، ودراسة أسانيدها.

أهداف البحث:

١. جمع الأحاديث الواردة في دعاء النبي ﷺ لبعض أصحابه خاصة.
٢. دراسة أسانيد هذه الأحاديث وبيان ما صح منه وما لم يصح.
٣. بيان هدي النبي ﷺ في دعائه الخاص لأصحابه – مختصراً–.

إجراءات البحث ومنهجه:

المنهج المتبع في هذا البحث هو: المنهج الاستقرائي التحليلي، مراعياً هذه الأمور:

١. أوردت نص الحديث في المتن مضبوطاً بالشكل، وأبرزت منه صيغة الدعاء بتغميق اللون.
٢. خرَّجت الحديث ودرست الاختلاف والترجيح مع بيان سبب الترجيح، وذكرت أقوال

العلماء في علل الأحاديث والأحكام عليها صحةً وضعفاً إن وجدت.

٣. ذكرت الشواهد عند الحاجة لها، مقتصراً على موضع الشاهد منه، وذكرت الاختلاف في طرقها إن وجدت، مع بيان درجتها.

٤. لم أتوسع في دراسة تراجم الرجال، فاكتفيت لمن اتُفق عليه ضعفاً أو توثيقاً بما ذكره ابن حجر في التقريب، وما عداهم مما يحتاجه البحث فإني أكتفي فيه بإيراد قولٍ من أقوال الأئمة فيه مما ترجح لي بعد النظر في الأقوال الأخرى.

٥. قسمت البحث على أربعة أقسام، فابتدأت: بالرجال ثم النساء ثم الكنى ثم المبهمين.

٦. ابتدأت من الصحابة بالخلفاء الراشدين، ثم العشرة المبشرين، ثم باقي الصحابة مرتبين على الأحرف الهجائية.

٧. ختمت البحث بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج والتوصيات.

٨. فهرست مصادر البحث ومراجعه.

الدراسات السابقة:

بعد البحث وقفت على ثلاث رسائل في هذا الموضوع، الأول: اقتصر الباحث فيها على ماورد في الصحيحين(١)، والثاني: عمم البحث لكن لم يخرِّج الأحاديث ولم يدرسها دراسة وافية مع تكرار لبعض الأدعية والأحاديث(٢)، والثالث: اقتصر على من دعا له النبي ﷺ بالرحمة(٣).

(١) بحث (من دعا له النبي ﷺ أو دعا عليه دراسة حديثية موضوعية في الصحيحين)، محمد داود محمد عثمان الديك، جامعة النجاح- فلسطين. رسالة ماجستير، نوقشت في ٣١/ ١٠/ ٢٠١٣.

(٢) كتاب (الفائزون بدعاء النبي ﷺ) توفيق عمر سيدي، مركز الكتاب للطباعة والنشر، الناصرة، ط ١، ١٩٩٥. وهو أوسع من كتب في هذا الباب، اجتهد فيه مؤلفه كثيراً، وجمع فيه أحاديث كثيرة بلغت: ٣٧٤ حديثاً، وفيها شي من التكرار، ولم يدرس الأسانيد، واكتفى بذكر أحكام بعض أهل العلم على الأحاديث خصوصاً الهيثمي.

(٣) بحث محكم (من دعا لهم النبي ﷺ بالرحمة)، د. عبدالرحيم بن يحيى بن علي الحمود، مجلة قطاع أصول الدين-الأزهر، مصر. يناير. ٢٠١١. ع ٥، ج ١. ص ٣٥٦٧-٣٦٦٦.

وأما بحثي هنا: فقد اشتمل على ماورد في هذا الباب من الكتب المسندة غير التسعة، وفيه دراسة لأسانيدها وبيان ما صح منها وما لم يصح، وختمته بنتائج هي إجابة لأسئلة البحث المتقدمة؛ لم أجدها عند من كتب في هذا الباب، والله أعلم.

خطة البحث:

يشتمل البحث على مقدمة، وأربعة مباحث، وخاتمة، وفهرس للمصادر والمراجع، على النحو التالي:

المقدمة، وفيها: أهمية البحث، ومشكلته، وحدوده، وأهدافه، وإجراءاته ومنهجه، والدراسات السابقة.

المبحث الأول: من دعا لهم النبي ﷺ من الرجال.

المبحث الثاني: الكنى.

المبحث الثالث: من دعا لهن النبي ﷺ من النساء.

المبحث الرابع: المبهمون.

الخاتمة: وفيها أبرز النتائج والتوصيات.

فهرس المصادر والمراجع

هذا وأسأل الله أن يتقبل هذا العمل، وأن يجعله مباركاً أينما حل وارتحل، وأن يغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.



المبحث الأول

من دعا لهم النبي ﷺ من الرجال

١- عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

عن أَسْلَمَ مولى عمر قَالَ: قَالَ لَنَا عُمَرُ: أَتُحِبُّونَ أَنْ أُعْلِمَكُمْ بُدُوَّ إِسْلَامِي؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: كُنْتُ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَبَيْنَا أَنَا فِي يَوْمٍ حَارٍّ فِي بَعْضِ طُرُقِ مَكَّةَ إِذْ لَقِيَنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ: أَيْنَ تَذْهَبُ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟. فذكر القصة بطولها، وفيها: قول النبي ﷺ" «أَسْلِمْ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، **اللَّهُمَّ اهْدِهِ**»، قَالَ: قُلْتُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ"(١).

وعَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ضَرَبَ صَدْرَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِيَدِهِ حِينَ أَسْلَمَ ثَلَاثَ مِرَارٍ وَهُوَ يَقُولُ: «**اللهُمَّ أَخْرِجْ مَا فِي صَدْرِهِ مِنْ غِلٍّ، وَأَبْدِلْهُ إِيمَانًا**» يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا"(٢).

٢- عثمان بن عفان رضي الله عنه:

عن الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ - يَعْنِي: فِي الْمَنَامِ - مُتَعَلِّقًا بِالْعَرْشِ، ثُمَّ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ أَخَذَ بِحِقْوَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ رَأَيْتُ عُمَرَ أَخَذَ بِحِقْوَيْ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ رَأَيْتُ عُثْمَانَ أَخَذَ بِحِقْوَيْ عُمَرَ... ثم قال:" فَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو مَسْعُودٍ: وَإِنَّكُمْ لَتَجِدُونَ عَلَى الْحَسَنِ فِي رُؤْيَا رَآهَا، لَقَدْ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ غُزَاةً قَدْ أَصَابَ الْمُسْلِمِينَ جَهْدٌ شَدِيدٌ حَتَّى عُرِفَتِ

(١) أخرجه البزار في مسنده ١/ ٤٠٣(٢٧٩)، وعبدالله بن أحمد في زوائده على فضائل الصحابة ١/ ٢٨٥(٣٧٦) (٣٧٧)، من طريق إسحاق بن إبراهيم الحُنيني، عن أسامة بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده. قال البزار:" ولا نعلم يروى في قصة إسلام عمر إسناد أحسن من هذا الإسناد، على أن الحنيني قد ذكرنا أنه خرج عن المدينة فَكَفَّ وَاضْطَرَبَ حَدِيثُهُ". والحنيني ضعيف، قال البخاري:" في حديثه نظر"- ميزان الاعتدال ١/ ١٨٠، وعليه فالحديث بهذا الإسناد ضعيف.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١٢/ ٣٠٥(١٣١٩١)، وفي الأوسط ٢/ ٢٠(١٠٩٦)، والحاكم في المستدرك ٣/ ٩١(٤٤٩٢)، وابن عساكر في تاريخه ٤٤/ ٣٨، من طريق خالد بن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، عن سالم بن عبد الله، عن ابن عمر. قال الحاكم:" «هذا حديث صحيح مستقيم الإسناد، ولم يخرجاه»، وتعقبه الذهبي فقال:" قال البخاري خالد بن أبي بكر العمري له مناكير"، وسئل الإمام أحمد عن هذا الحديث، فقال: من عن سالم؟ فأخبرته: أنه ليس بينهما أحد. فكأنه عجب منه! المنتخب من علل الخلال (١/ ١٨٨)، فالحديث ضعيف بهذا السند، لضعف راويه خالد العمري، ولشبهة الانقطاع فيه، فتعجب الإمام أحمد يشعر به.

الْكَآبَةُ فِي وُجُوهِ الْمُسْلِمِينَ، وَالْفَرَحُ فِي وُجُوهِ الْمُنَافِقِينَ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَاللَّهِ لَا تَغِيبُ الشَّمْسُ حَتَّى يَأْتِيَكُمُ اللَّهُ بِرِزْقٍ»، فَعَلِمَ عُثْمَانُ أَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيَصْدُقَانِ فَوَجَّهَ رَاحِلَتَهُ، فَإِذَا هُوَ بِأَرْبَعَ عَشْرَةَ رَاحِلَةً، فَاشْتَرَاهَا وَمَا عَلَيْهَا مِنْ طَعَامٍ، فَوَجَّهَ مِنْهَا سَبْعًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَوَجَّهَ بِسَبْعٍ إِلَى أَهْلِهِ، فَلَمَّا رَأَى الْمُسْلِمُونَ الْعِيرَ قَدْ جَاءَتْ، فَعُرِفَ الْفَرَحُ فِي وُجُوهِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَآبَةُ فِي وُجُوهِ الْمُنَافِقِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا هَذَا؟» قَالُوا: أَرْسَلَ بِهَا عُثْمَانُ هَدِيَّةً لَكَ، قَالَ: فَرَأَيْتُهُ رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو لِعُثْمَانَ، مَا سَمِعْتُهُ يَدْعُو لِأَحَدٍ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ: «**اللَّهُمَّ أَعْطِ عُثْمَانَ، وَافْعَلْ بِعُثْمَانَ**» رَافِعًا يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ"[1].

عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخل رسول الله ﷺ علي فرأى لحماً فقال: من بعث بهذا؟ قلت: عثمان. قالت: فرأيت رسول الله ﷺرافعاً يديه يدعو لعثمان"[2].

وفي رواية:" قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو إِلَّا لِعُثْمَانَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ لَا تَنْسَ هَذَا الْيَوْمَ لِعُثْمَانَ**»[3]، وفي روايةأخرى:"قالت: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ رَافِعًا يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُو ضَبْعَاهُ، إِلا لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ إِذَا دَعَا لَهُ"[4].

---

(١) أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائده على فضائل الصحابة ١/ ٢٣٤(٢٨٧)، والطبراني في الكبير ١٧/ ٢٤٩(٦٩٤)، وفي الأوسط ٧/ ١٩٥(٧٢٥٥)، - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه ٣٩/ ٦٨-، من طريق إبراهيم بن سعيد الطبري الجوهري، نا سعيد بن محمد الوراق، نا فضيل بن غزوان، نا أبو المغيرة الذهلي، حدثني فُلْفُلَةُ الجعفي قال: سمعت الحسن بن علي، به. قال الطبراني:" لا يروى هذا الحديث عن أبي مسعود الأنصاري إلا بهذا الإسناد، تفرد به: سعيد بن محمد الوراق ". قال الهيثمي مجمع الزوائد (٩/ ٨٥):" فيه سعيد بن محمد الوراق، وهو ضعيف". وفي موضع آخر ٩/ ٩٦ قال:" وإسناده حسن ". والوراق ضعيف عند أئمة الجرح –كأبي حاتم، وأحمد، وابن معين، وغيرهم – فلا يعتد بتحسين الهيثمي لحديثه.انظر: تهذيب الكمال ١١/ ٤٨-٤٩. فالحديث ضعيف بهذا الإسناد.

(٢) أخرجه البزار ١٨/ ٢٢٢(٢٢٩)، من طريق إسماعيل بن عبد الملك، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة. وفيه: إسماعيل بن عبدالملك بن رفيع ابن أخي عبدالعزيز، وهو ابن أبي الصفيراء المكي، قال أبو حاتم:" ليس بالقوي ووهاه ابن مهدي – ميزان الاعتدال ١/ ٢٣٧- ." وقال الهيثمي –في مجمع الزوائد (٩/ ٨٥)-: "وإسناده حسن". ولا معنى لتحسينه وفيه ما تقدم .

(٣) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة ١/ ٥٢١(٨٦٢)، وفيه إسماعيل بن عبدالملك – ضعيف-.

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل ١/ ٤٥١، وفيه:إسماعيل بن عبدالملك – ضعيف-.

٣- سعد بن معاذ رضي الله عنه:

عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا قَضَى سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ رَجَعَ فَانْفَجَرَتْ يَدُهُ دَمًا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَقْبَلَ فِي نَفَرٍ مَعَهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَجَعَلَ رَأْسَهُ فِي حِجْرِهِ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنَّ سَعْدًا قَدْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ، وَصَدَّقَ رُسُلَكَ وَقَضَى الَّذِي عَلَيْهِ، فَاقْبَلْ رُوحَهُ بِخَيْرِ مَا تَقَبَّلْتَ بِهِ الْأَرْوَاحَ**»(١).

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ قَالَ: **فَدَعَا لَهُ**، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ مَرَّتْ بِهِ رِيحٌ طَيِّبَةٌ قَالَ: فَقَالَ: «هَذَا رُوحُ سَعْدٍ قَدْ مُرَّ بِهِ» قَالَ: فَلَمَّا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ سَعْدًا كَانَ رَجُلًا بَادِنًا وَإِنَّا وَجَدْنَاهُ خَفِيفًا قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَحَسِبْتُمْ أَنَّكُمْ حَمَلْتُمُوهُ وَحْدَكُمْ، أَعَانَتْكُمْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ»(٢).

٤- عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه:

عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بن عبدالرحمن بن عوف، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ ﷺ: «تَصَدَّقُوا فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَ بِهَا»، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِي أَرْبَعَةُ آلَافٍ، فَأَلْفَيْنِ

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٤٢٧، وأحمد في فضائل الصحابة ٢/ ٨٢٣(١٤٩٩)، عن يزيد بن هارون، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن رجل من الأنصار، به. ورجاله ثقات، لكن إسماعيل بن أبي خالد عداده في صغار التابعين، توفي سنة ١٤٥، رأى سِتَّةً من الصحابة: أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَعَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي أوفى وأبا كاهل وأبا جحيفة وعمرو ابن حريث وطارق بن شهاب- الطبقات الكبرى (٦/ ٣٣٣)، وأثبت البخاري – في التاريخ الكبير ١/ ٣٥٢- سماعه من ابن أبي أوفى، وعمرو بن حريث، وقال:" ورأى أنسًا، وأبا كاهل"، ووصفه النسائي بالتدليس – طبقات المدلسين ص ٢٨-، قال الذهبي – السير ١/ ٢٨٦-:" مرسل"، وعليه فالحديث لايصح لانقطاعه، والله أعلم.

(٢) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة ٢/ ٨٢٥(١٥٠٤)، عن بهز بن أسد، عن حماد، عن سماك، عن عبدالله بن شداد، وهو منقطع، فإن ابن شداد ولد في عهد النبي ﷺ ولم يدرك سعد بن معاذ، قال الإمام أحمد:" لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً" – جامع التحصيل (ص: ٢١٢)-

أُقْرِضُهَا رَبِّي جَلَّ وَعَزَّ وَأَلْفَيْنِ لِعِيَالِي، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:"**بَارَكَ اللهُ لَكَ فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَبَارَكَ لَكَ فِيمَا أَمْسَكْتَ**..الحديث"[1].

---

(١) أخرجه البرتي في مسند عبدالرحمن بن عوف ص٦١(٢١)، وابن أبي حاتم في تفسيره ٦/ ١٨٥١(١٠٥٠٨)، عن مسدد. والبزار في مسنده ١٥/ ٢٣٤(٨٦٧٢)، عن أبي كامل الفضيل بن الحسين الجحدري. والطبري في تفسيره ١١/ ٥٩٢ من طريق الحجاج بن المنهال الأنماطي. وابن أبي حاتم في تفسيره ٦/ ١٨٥١(١٠٥٠٨)، عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل المنقري. أربعتهم قالوا: حدثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه. وخولفوا: فأخرجه البزار في مسنده ١٥/ ٢٣٤(٨٦٧١) عن طالوت، عن أبي عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة. قال البزار:" وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه ولم نسمع أحداً أسنده من حديث عمر بن أبي سلمة إلا طالوت، عن أبي عوانة". والحديث من وجهه الراجح: ضعيف الإسناد؛ لانقطاعه، وفيه: عمر بن أبي سلمة الزهري، ضعيف عند الأكثرين من الأئمة، قال الذهبي – بعد ذكره للأقوال فيه-:" ولعمر عن أبيه مناكير" ميزان الاعتدال ٣/ ٢٠٢. وللحديث شواهد أكثرها مرسلٌ:

١- أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ٢/ ١٥٩(١١١٢)، والطبري في تفسيره ١١/ ٥٩١، وابن منده في المعرفة ص٤٠٧، من طريق قتادة مرسلاً. مختصراً وليس فيه ذكر الدعاء، غير طريق ابن منده ففيه الدعاء، وهو من رواية (عبدالوهاب بن عطاء الخفاف، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة) وخالفه: يزيد بن زريع – عند الطبري- ورواية يزيد أصح، وقد توبع سعيد – في هذا الوجه -: تابعه معمر – عند عبدالرزاق-.

٢-أخرجه الطبري في تفسيره ١١/ ٥٩٦ من طريق القاسم بن الحسن، عن الحسين بن دواد، عن الحجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن مجاهد، عن ابن عباس، وفيها الدعاء لعبدالرحمن بن عوف. وخولف الحسين بن داود: فأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ٦/ ١٨٥٠(١٠٥٠٧)، عن محمد بن عيسى الطباع، عن الحجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن مجاهد، مرسلاً. مختصراً بدون الدعاء. والطباع أحفظ من الحسين بن داود، فهو حافظ مكثر، والحسين يلقب بسنيد، مختلف فيه. وهذا الوجه موافق لرواية ابن أبي نجيح عن مجاهد، فلعله هو المحفوظ. ورواية ابن أبي نجيح: أخرجها الطبري في تفسيره ١١/ ٥٩٠، وسندها صحيح.

٣-أخرجه الطبري في تفسيره ١١/ ٥٨٩ من طريق الحسين بن الحسن بن عطية العوفي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس به، بنحوه، وهذا سند مسلسل بالضعفاء، انظر: ميزان الاعتدال ١/ ٥٣٢، الضعفاء للذهبي ص٨٢.

٤-أخرجه الطبري في تفسيره ١١/ ٥٩٢، وابن أبي حاتم في تفسيره ٦/ ١٨٥١(١٠٥٠٩)، من طريق أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس البكري، مرسلاً. وفيه: أبو جعفر الرازي، اختلف فيه، وروايته عن الربيع بن أنس فيها كلام، قال ابن حبان – عن الربيع بن أنس-:" وكل ما في أخباره من المناكير إنما هي من جهة أبي جعفر الرازي". مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٠٣)..

٥- الأحنف بن قيس:

عَنِ الْأَحْنَفِ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ لَقِيَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَقَالَ: أَلَا أُبَشِّرُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: أَتَذْكُرُ إِذْ بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى قَوْمِكَ بَنِي سَعْدٍ أَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: أَنْتَ وَاللهِ مَا قَالَ إِلَّا خَيْرًا، وَلَا أَسْمَعُ إِلَّا حُسْنًا، فَإِنِّي رَجَعْتُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِمَقَالَتِكَ، قَالَ:" **اللهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَحْنَفِ** "، قَالَ: فَمَا أَنَا بِشَيْءٍ أَرْجَى مِنِّي لَهَا"(١).

٥-أخرجه الطبري في تفسيره ١١/ ٥٩٥ من طريق عامر بن ياف اليمامي، عن يحيى بن أبي كثير اليمامي، قال: جاء عبدالرحمن بن عوف ... وذكر الحديث. وفيه: عامر بن يساف، منكر الحديث – قاله ابن عدي في الكامل ٤/ ٣٧٨-، والحديث منقطع أيضاً. فيحيى بن أبي كثير، حافظ مشهور كثير الارسال، ويقال: لم يصح له سماع من صحابي، ووصفه النسائي بالتدليس" – طبقات المدلسين لابن حجر ص ٣٦ . وأصل هذا الحديث في الصحيحين لكن بدون الدعاء وهذا لفظه: عن أبي مسعود ﷺ " لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الصَّدَقَةِ، كُنَّا نُحَامِلُ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَتَصَدَّقَ بِشَيْءٍ كَثِيرٍ، فَقَالُوا: مُرَائِي، وَجَاءَ رَجُلٌ فَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ، فَقَالُوا: إِنَّ اللهَّ لَغَنِيٌّ عَنْ صَاعِ هَذَا، فَنَزَلَتْ: {الَّذِينَ يَلْمِزُونَ **الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ** الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لاَ يَجِدُونَ إِلاَّ جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيم}[التوبة:٧٩]"أخرجه البخاري ٢/ ١٠٩(١٤١٥)، (١٤١٦) وفي ٦/ ٦٧(٤٦٦٨)(٤٦٦٩)، ومسلم ٢/ ٧٠٦(١٠١٨).

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/ ٩٣، وأحمد في المسند ٣٨/ ٢٣٠(٢٣١٦١)، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٥٠(١٦٤٩)، وفي الأوسط ١/ ١٥٦(٧١٢)، - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه ٢٤/ ٣٠٧، وابن العديم في بغية الطلب ٣/ ١٣٠٣- ورواه يعقوب بن سفيان في المعرفة ١/ ٢٣٠- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه ٢٤/ ٣٠٧- ورواه ابن أبي خيثمة في تاريخه السفر الثاني ١/ ٨٦(١٩٥)، وفي ٢/ ٧٢٧(٣٠٤٥)، - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه ٢٤/ ٣٠٧-، ورواه البلاذري في الأنساب ١٢/ ٣١٩، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢/ ٤٣٣(١٢٢٥)، – ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٦٨-، ورواه ابن منده في المعرفة ص١٧٤، - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه ٢٤/ ٣٠٧-، ورواه الحاكم في المستدرك ٣/ ٧١٢(٦٥٧٣)، وأبو نعيم في المعرفة ٣/ ١٥١٨(٣٨٥٤)، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي ٢/ ٢٠٧(١٦٣١)، وابن عبدالبر في الاستيعاب ١/ ١٤٥، من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن الحسن البصري، عن الأحنف. لكن قال ابن سعد: عن سليمان بن حرب، عن (حماد بن زيد) بدل حماد بن سلمة، وهو خطأ، خالفه: أحمد بن حنبل، – وأبو حاتم الرازي – عند ابن منده-، فقالا: عن سليمان بن حرب، عن حماد بن سلمة، وهما الحافظان الجبلان، وقد توبع سليمان بن حرب في هذا الوجه: تابعه (حجاج بن منهال –في تاريخ البخاري وغيره- وموسى بن إسماعيل – في تاريخ ابن أبي خيثمة-، وهدبة بن خالد – عند البلاذري-)، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة. والحديث من وجهه الراجح فيه: علي بن زيد بن جدعان، ضعيف (التقريب ٤٧٣٤). وللحديث شاهد مرسل: أخرجه أحمد في الزهد ص ١٩٠(١٢٩٨)، وفي العلل رواية ابنه عبدالله ٢/ ١٣٣(١٧٩١)، ٣/ ٢٧٠(٥١٩٩)،

٦- **أسيد أبو المُقْشَعِرّ**[١] رضي الله عنه:

قال له النبي ﷺ: «**اللَّهمّ أدم جماله**» فلم يشب[٢].

٧- **البراء بن معرور** رضي الله عنه: عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه قال:" أَوَّلُ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ، انْطَلَقَ بِأَصْحَابِهِ فَصَفَّ عَلَيْهِ وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَارْضَ**

عن أَبي عُبَيْدَة الْحداد عبد الْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ، عن عبدالملك بن معن، عَن جبر بن حبيب، أَن الْأَحْنَف بلغه رجلَانِ أَن النَّبِي ﷺ دَعَا لَهُ فَسجدَ". ورجاله ثقات. قال البخاري – التاريخ الكبير ٥/ ٤٣٣-: عَبد الملك بْن مَعن. سَمِعَ جَبر بْن حَبِيب، مُرسَلٌ".

(١) قال ابن حجر – الإصابة ٧/ ٣٣٠-:"بضم الميم وسكون القاف وفتح المعجمة وكسر المهملة وتشديد الراء".

(٢) زاده ابن حجر في الإصابة ١/ ٢٣٢، على كتب الصحابة التي سبقته، ولم أقف على هذا الحديث في الكتب المسندة، فالله أعلم بصحته.

عَنْهُ، وَقَدْ فَعَلْتَ»(١). وفي رواية: **" وأدخله جنتك"**(٢).

٨- بكر بن شِدَاخ الليثي، ويقال: بُكير رضي الله عنه(٣):

عن بَكْر بْن شِدَاخٍ اللَّيْثِيَّ، وَكَانَ مِمَّنْ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ غُلَامٌ، فَلَمَّا احْتَلَمَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى أَهْلِكَ، وَقَدْ بَلَغْتُ مَبْلَغَ الرِّجَالِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«اللهُمَّ صَدِّقْ قَوْلَهُ، وَلَقِّهِ الظَّفَرَ»** .فَلَمَّا كَانَ فِي وِلَايَةِ عُمَرَ، وَجَدَ رَجُلٌ قَتِيلًا يَهُودِيًّا، فَأَعْظَمَ ذَلِكَ عُمَرُ، وَجَزِعَ، وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: أَفِيمَا وَلَّانِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَخْلَفَنِي، يُفْتَكُ بِالرِّجَالِ؟

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٦٢٠، عن محمد بن عمر الواقدي. قال: حدثني يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة، عن أمه، عن أبيه. ورواه الحاكم في المستدرك ٣/ ١٩٩(٤٨٣٢)، من طريق الحسين بن الفرج، عن الواقدي، عن يحيى بن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن جده ولفظه:" «كَانَ مَوْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ فِي صَفَرٍ قَبْلَ قَدُومِ النَّبِيِّ ﷺ بِشَهْرٍ، وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ مِنَ النُّقَبَاءِ». تنبيه: لعل في المطبوع من المستدرك سقط في السند، فإنه قال: عن يحيى بن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه. فسقط الصحابي، وقد صححه الحاكم ولم يشر إلى إرساله، وعزاه ابن حجر- فتح الباري ٥/ ٣٧٠- للحاكم وأثبت الصحابي، والله أعلم. وأخرجه الحارث بن أسامة في مسنده – كما في المطالب العالية ٥/ ٤٣٣-، والحاكم في المستدرك ١/ ٥٠٥(١٣٠٥)، -وعنه البيهقي في الكبرى ٣/ ٥٣٩(٦٦٠٤) وفي ٦/ ٤٥١(١٢٦١٣)، من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن يحيى بن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن جده. بنحوه، واختصره الحارث بن أسامة. ورواه ابن شاهين من طريق عبد اللهَّ بن أبي قتادة، حدثتني أمي، عن أبي- بنحوه- ذكره ابن حجر في الإصابة ١/ ٤١٥، وضعف إسناده-. وجميع ما مر من الأسانيد – على اختلافها- لا تخلو من مقال، فإسناد ابن سعد فيه الواقدي، وهم متهم بالكذب، واختلف عليه، ورواية الحاكم المخالفة لابن سعد، فيها الحسين بن الفرج كذاب يسرق الحديث – قاله ابن معين، لسان الميزان ٣/ ٢٠٠-، والطريق الآخر فيه الدراوردي، سيء الحفظ – قاله أبو زرعة، الكاشف (٣٤٠٧)-. والحديث قد روي من طرق أخرى مرسلة وليس فيها الدعاء، وأصحها: ما رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣/ ٤١(١١٩٣٣)، وأحمد في العلل رواية ابنه عبدالله ٣/ ١٨٢(٤٧٨٨)، عن إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن حميد بن هلال، «أن البراء بن معرور، توفي في صفر قبل قدوم رسول الله ﷺ المدينة بشهر، فلما قدم صلى عليه». قال ابن حجر – المطالب العالية ٥/ ٤٣٢-:"إسناده صحيح إلَّا أنه مرسل".

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ٥٠٥(١٣٠٥)، -وعنه البيهقي في الكبرى ٣/ ٥٣٩(٦٦٠٤) وفي ٦/ ٤٥١(١٢٦١٣)-، من طريق الدراوردي، وهو سيء الحفظ كما تقدم.

(٣) قال ابن الأثير:" نسبه الكلبي، وسماه بكيراً مصغراً وسمى أباه شداداً بدالين، فقال: بكير بن شداد بن عامر بن الملوح بن يعمر الشداخ" – أسد الغابة ١/ ٢٤١-

أُذَكِّرُ اللهَ رَجُلًا كَانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ إِلَّا أَعْلَمَنِي. فَقَامَ إِلَيْهِ بَكْرُ بْنُ شِدَاخٍ، فَقَالَ:أَنَا بِهِ.فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، بُؤْتَ بِدَمِهِ، فَهَاتِ الْمَخْرَجَ. فَقَالَ: بَلَى، خَرَجَ فُلَانٌ غَازِيًا، وَوَكَّلَنِي بِأَهْلِهِ، فَجِئْتُ إِلَى بَابِهِ، فَوَجَدْتُ هَذَا الْيَهُودِيَّ فِي مَنْزِلِهِ، وَهُوَ يَقُولُ:

وَأَشْعَثُ غَرَّهُ الْإِسْلَامُ مِنِّي خَلَوْتُ بِعِرْسِهِ لَيْلَ التَّمَامِ

أَبِيتُ عَلَى تَرَائِبِهَا وَيُمْسِي عَلَى جَرْدَاءَ لَاحِقَةِ الْحِزَامِ

كَأَنَّ مَجَامِعَ الرَّبَلَاتِ مِنْهَا فِئَامٌ يَنْهَضُونَ إِلَى فِئَامِ

فَصَدَّقَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَأَبْطَلَ دَمَهُ؛ بِدُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ"[1].

٩- التلب بن ثعلبة رضي الله عنه[2]:

عن التلب بن ثعلبة رضي الله عنه أنه أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ:" يَا رَسُولَ الله اسْتَغْفِرْ لِي، فَقَالَ: إِذَا أُذِنَ لَكَ، أَوْ حَتَّى يُؤْذَنَ لَكَ قَالَ: فَغَبَرَ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ دَعَاهُ، فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ، وَقَالَ:«**اللهُمَّ اغْفِرْ للتلب وَارْحَمْهُ ثَلَاثًا**»[3].

---

(١) أخرجه ابن منده في المعرفة ص٢٧٦، وأبو نعيم في المعرفة ١/ ٤١٩(١٢٣٧)، من طريق مطرف بن أبي بكر الهذلي، عن أبيه، عن عبدالملك بن يعلى الليثي، عن بكر بن شداخ .وفيه: أبو بكر الهذلي، متروك الحديث – التقريب ٨٠٠٢-. وللحديث شاهد منقطع: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥/ ٤٤٩(٢٧٨٨١)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٢١، من طريق مجالد وأبي عاصم، عن الشعبي، قال: كان رجلان أخوان من الأنصار يقال لأحدهما أشعث، فغزا في جيش من جيوش المسلمين...، وهو منقطع، فإن الشعبي لم يسمع عمر بن الخطاب، وليس في متنه دعاء من النبي ﷺ لأحد. وذكر ابن حزم في المحلى ٧/ ١٠١، طريقاً أخر مختصراً، فقال:" ومن طريق حماد بن سلمة عن ثابت البناني، وحميد، ومطرف، كلهم عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: غزا رجل فخلف على امرأته رجل من يهود، فمر به رجل من المسلمين عند صلاة الفجر... " وهذا الطريق رجاله ثقات، لكنه مرسل ، وليس في متنه دعاء من النبي ﷺ لأحد.

(٢) وهو بفتح المثناة وكسر اللام بعدها موحدة خفيفة، وقيل: ثقيلة. وكان شعبة يقوله بالمثلثة في أوله. والأول أصح، قال أحمد: كان في لسان شعبة لثغة.- الإصابة في تمييز الصحابة (١/ ٤٨٦)-.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/ ٤٢، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ١٥٨(٢٠٤٨)، وابن أبي خيثمة في تاريخه السفر الثاني ١/ ١١٠(٢٩٧)، والطبراني في الكبير ٢/ ٦٣(١٢٩٨)، - وعنه أبو نعيم في المعرفة ١/ ٤٦١(١٣٢٠)-، وابن منده في المعرفة ص٣٣٣، عن موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا غالب بن حجرة العنبري قال: حدثني ملقام بن التلب، عن

١٠- ثعلبة بن حاطب رضي الله عنه:

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَاطِبٍ الأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ:"ادْعُ اللهَّ أَنْ يرزقني مالاً، فَقَالَ: وَيْحَكَ يَا ثَعْلَبَةُ، قَلِيلٌ تُؤَدِّي شُكْرَهُ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ لَا تُطِيقُهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ مَرَّةً أُخْرَى، فَقَالَ: مَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِثْلَ نَبِيِّ اللهَّ؟ فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ شِئْتُ أَنْ تَسِيلَ مَعِيَ الْجِبَالُ ذَهَبًا وَفِضَّةً لَسَالَتْ، قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَئِنْ دَعَوْتَ اللهَّ أَنْ يَرْزُقَنِيَ مَالاً لأُعْطِيَنَّ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهَّ ﷺ:"**اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَالاً، اللَّهُمَّ ارْزُقْ ثَعْلَبَةَ مَالاً**... فذكر الحديث بطوله في دعاء النبي ﷺ له وكثرة ماله ومنعه الصدقة، ... وفيه أن النبي ﷺ مات ولم يقبض منه الصدقة ولا أبو بكر ولا عمر، وأنه مات في خلافة عثمان"(١).

أبيه. وفيه: غالب بن حجرة، مجهول – التقريب ٥٣٤٥-، وملقام ويقال هلقام، مستور – التقريب ٦٨٧٨-، وجهله ابن حزم في المحلى ٦/ ٧٨.

(١) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه السفر الثاني ١/ ١١١٧، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤/ ٢٥٠(٢٢٥٣)، والطبري في تفسيره ١٤/ ٣٧٠(١٦٩٨٧)، وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابة ١/ ٤١٨(٢٦٧)، وابن أبي حاتم في تفسيره ٦/ ١٨٤٧(١٠٤٠٦)(١٠٤٠٨)، وابن قانع في معجمه ١/ ١٢٤، والطبراني في الكبير ٨/ ٢١٨(٧٨٧٣)، وفي الأحاديث الطوال ص٢٢٥، - وعنه وعن غيره: أبو نعيم في المعرفة ١/ ٤٩٥(١٤٠٤)-، وابن حزم في المحلى ١٢/ ١٣٧، والبيهقي في الشعب ٦/ ١٩٨(٤٠٤٨)، وفي دلائل النبوة ٥/ ٢٩٨، وابن عبدالبر في الاستيعاب ١/ ٢١٠، والواحدي في أسباب النزول ص٢٥٢، والبغوي في تفسيره ٢/ ٣٧١، وابن عساكر في تاريخه ١٢/ ٩، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٦٤٢ من طرق عن مُعان بن رفاعة السُّلامي، عن أبي عبدالملك علي بن يزيد الهلالي، عن القاسم أبي عبد الرحمن مولى عبدالرحمن بن معاوية، عن أبي أمامة الباهلي. وفيه: معان بن رفاعة السلامي، قال ابن حبان في المجروحين (٣/ ٣٦):" منكر الحديث، يروي مراسيل كثيرة، ويحدث عن أقوام مجاهيل لا يشبه حديثه حديث الأثبات، فلما صار الغالب على روايته ما تنكر القلوب استحق ترك الاحتجاج".وفيه: علي بن يزيد الهلالي، متروك – الضعفاء للذهبي (٢٩٧٧)-. قال البيهقي في الشعب:" وفي إسناد هذا الحديث نظر، وهو مشهور فيما بين أهل التفسير، والله أعلم ". وقال في الدلائل:" هذا حديث مشهور فيما بين أهل التفسير وإنما يروى موصولاً بأسانيد ضعاف". وضعفه: ابن حزم في المحلى ١٢/ ١٣٧، والقرطبي في تفسيره ٨/ ٢١٠، والعراقي في تخريج أحاديث إحياء علوم الدين ٤/ ١٩٥٤، وابن حجر في الإصابة ١/ ٥١٦ وفي الفتح ٣/ ٢٦٦، والسخاوي في السر المكتوم ص١٤٦، قال ابن حجر في الإصابة ١/ ٥١٦:"وفي كون صاحب هذه القصة- إن صحّ الخبر ولا أظنه يصحّ- هو البدري المذكور قبله- نظر، وقد تأكدت المغايرة بينهما يقول ابن الكلبيّ: إن البدريّ استشهد بأحد، ويقوّي ذلك أيضا أن ابن مردويه روى في تفسيره من طريق عطية عن ابن عبّاس في الآية

١١- جحدم بن فَضالة ﷺ:

عن جَحْدَمٍ ﷺ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: «**بَارَكَ اللهُ فِي جَحْدَمٍ**» وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ "[١].

١٢- جعفر بن أبي طالب ﷺ:

عن عَبْدَ اللهِ ابن جَعْفَرٍ يَقُولُ: أَنَا أَحْفَظُ حِينَ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أُمّي فَنَعَى لَهَا أَبِي، فَأَنْظُرُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَمْسَحُ على رأسي ورأس أخي، وعيناه تُهَرَاقَانِ الدّمُوعَ حَتّى تَقْطُرَ لِحْيَتُهُ، ثُمّ قَالَ: "**اللهُمّ إنّ جَعْفَرًا قَدْ قَدِمَ إلَى أَحْسَنِ الثّوَابِ، فَاخْلُفْهُ فِي ذُرّيّتِهِ بِأَحْسَنِ مَا خَلَفْت أَحَدًا مِنْ عِبَادِك فِي ذُرّيّتِهِ**... الحديث"[٢].

المذكورة.قال: وذلك أن رجلا يقال له ثعلبة بن أبي حاطب من الأنصار أتى مجلسا فأشهدهم فقال: لَئِنْ آتانا مِنْ فَضْلِهِ، فذكر القصّة بطولها، فقال: إنه ثعلبة بن أبي حاطب. والبدريّ اتفقوا على أنه ثعلبة بن حاطب، وقد ثبت أنه ﷺقال: «لا يدخل النّار أحد شهد بدرا والحديبيّة»وحكى عن ربّه أنه قال لأهل بدر: «اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم» فمن يكون بهذه المثابة كيف يعقبه اللهّ نفاقاً في قلبه، وينزل فيه ما نزل؟ فالظاهر أنه غيره. واللهّ أعلم".

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٦٥٠(١٧٣٥) من طريق النضر بن سلمة، عن عمرو بن رفاعة الجهني، عن محمد بن عمرو بن عبد الله بن جحدم الجهني، حدثني أبي، عن أبيه، عن جَحْدَمٍ. قال ابن حجر – في الإصابة ١/ ٥٧٣-:" في إسناده من لا يعرف، ثم هو من رواية النضر بن سلمة بن شاذان، وهو متروك". وروي من وجه آخر: من طريق محمد بن المسيّب الأرغياني، عن موسى بن سهل الرمليّ، عن محمد بن عمرو بن عبد اللهّ بن فضالة، سمعت أبي يحدّث عن أبيه عبد اللهّ، عن أبيه فضالة عن جحدم الحمسي، ولم يقل الجهني، ذكره ابن حجر -في الإصابة ١/ ٥٧٣(١١٠٥)-، وعزاه للخطيب في المؤتلف، وقال:" وهو محتمل أن يكون هو الذي قبله، كأن قوله في الأول الجهنيّ تصحيف، ويكون لقصته إسنادان".

(٢) أخرجه الواقدي في المغازي ٢/ ٧٦٦ – ومن طريقه ابن سعد في الطبقات ٢/ ٨(٤٧٩)، والبيهقي في الدلائل ٤/ ٣٧١، وابن عساكر في تاريخه ٢٧/ ٢٥٧-، عن محمد بن مسلم، عن يحيى بن أبي يعلى، قال:" سمعت عبدالله بن جعفر، به. ويحيى بن أبي يعلى لم أقف عليه، وقد ذكره المزي وتابعه ابن حجر في ترجمة (يعلى بن أبي يحيى) وذكرا قصة قتل جعفر هذه، فلعله هو ذُكِرَ مقلوباً في السند، وهو مجهول. – انظر تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٠٣، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤٠٥- وروي من وجه آخر مرسلاً: أخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ٣٨٠(٣٢١٩٧)، وأحمد في فضائل الصحابة ٢/ ٨٨٩(١٦٩٠)، من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر – هو الشعبي-، قال: أُخْبِرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْسَلَ إِلَى امْرَأَةِ جَعْفَرٍ أَنِ ابْعَثِي إِلَيَّ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا جَاءَ نَعْيُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، فَوَضَعَ عَبْدَ اللهِ وَمُحَمَّدًا ابْنَيْ جَعْفَرٍ عَلَى فَخْذِهِ، ثُمَّ قَالَ: " إِنَّ جِبْرِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ اسْتَشْهَدَ جَعْفَرًا، وَأَنَّ لَهُ جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ الْمَلائِكَةِ فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَ: **اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي وَلَدِهِ** "(1).

١٣- جُعيل الأشجعي رضي الله عنه:

عَنْ جُعَيْل الأَشْجَعِيّ، قَالَ: كُنْتُ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِ النَّبِيّ ﷺ عَلَى فَرَسٍ لِيُ ضَعِيفَةٍ عَجْفَاء فِي أُخْرَيَاتِ الْقَوْم، فَلَحقَني النَّبِيّ ﷺ فَقَالَ: سِرْ". فقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله! إِنَّهَا ضَعِيفَةٌ عَجْفَاء، قَالَ: فَضَرَبَها بمِخْفَقَةٍ معه" وقال: **يُبَارِكِ اللهُ لكَ فِيهَا**"، فلقَدْ رَأَيْتُني أَوَّل النَّاس مَا أَمْلِكُ رَأْسَهَا، وبِعْتُ مِنْ بَطْنِها باثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا"(2).

بَنِي جَعْفَرٍ، قَالَ: فَأُتِيَ بِهِمْ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّ جَعْفَرًا قَدْ قَدِمَ إِلَيْكَ إِلَى أَحْسَنِ الثَّوَابِ؛ فَاخْلُفْهُ فِي ذُرِّيَّتِهِ بِخَيْرِ مَا خَلَفْتُ عَبْدًا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ».

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١١/ ٣٦٢(١٢٠٢)- ومن طريقه الضياء في مناقب جعفر ص١٥(١٤)، وأبو نعيم في المعرفة ١/ ١٧٣(٦٥٢)، من طريق أبي حفص عمر بن هارون، عن عبدالملك بن عيسى الثقفي، عن عكرمة، عن ابن عباس. وفيه: عمر بن هارون، واه– الكاشف (٤١١٨)-، وذكر أبو نعيم متابعة أخرى للحديث، فيها: عثمان بن عطاء الخراساني ضعيف– التقريب (٤٥٠٢)-.

(٢)أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه السفر الثاني ١/ ١٣٥، - ومن طريقه البيهقي في الدلائل ٦/ ١٥٤ -، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣/ ٢٥(١٣١٠)- ومن طريقه قوام السنة في دلائل النبوة ص١١٠ -، والنسائي في الكبرى ٨/ ١١٣(٨٧٦٧)- ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٥/ ١١٧-، والروياني في مسنده ٢/ ٤٨٨(١٥١٤)، وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابة ١/ ٥٦٩(٣٨٧) وابن قانع في معجمه ١/ ١٥٦، والطبراني في الكبير ٢/ ٢٨٠(٢١٧٢)- وعنه أبو نعيم في المعرفة ٢/ ٦٢٤(١٦٨٤)-، والبيهقي في الدلائل ٦/ ١٥٣، من طريق رافع بن سلمة بن زياد قال: حدثني عبد الله بن أبي الجعد، عن جعيل الأشجعي، به. وعلقه البخاري في تاريخه الكبير ٢/ ٢٤٩، وزاد في إسناده عن رافع قال: حدثني أبي، عن عبدالله بن أبي الجعد، به، ولم أقف عليه. والحديث فيه: عبدالله بن أبي الجعد، ورافع بن سلمة بن زياد، قال ابن القطان في بيان الوهم ٤/ ٣٩٦:" وإسناده فيه اثنان لا تعرف أحوالهما: أحدهما عبد الله بن أبي الجعد، والثاني رافع بن سلمة بن زياد"، وقال الذهبي – ميزان الاعتدال ٢/ ٤٠٠-:" تفرد به رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد عنه، ورافع متوسط صالح الأمر، ممن إذا انفرد بشيء عُدَّ منكراً، وعبد الله هذا وإن كان قد وثق ففيه جهالة".

١٤- جمرة بن عوف ﵁:

عن يزيد بن جمرة قال: أَتَى أَبِي جَمْرَةُ بْنُ عَوْفٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ هُوَ وَأَخُوهُ حُرَيْثٌ فَبَايَعَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَعَاهُ فَمَسَحَ صَدْرَهُ، **وَدَعَا فِيهِ بِالْبَرَكَةِ**"(١).

١٥- حارثة بن عدي ﵁:

عَن حَارِثَةَ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ: كُنْتُ فِي الْوَفْدِ أَنَا وَأَخِي الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: «اللهُمَّ بَارِكْ لِحَارِثَةَ فِي طَعَامِهِ» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ "(٢).

١٦- حرملة بن زيد ﵁:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ حَرْمَلَةُ بْنُ زَيْدٍ فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الْإِيمَانُ هَهُنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى لِسَانِهِ وَالنِّفَاقُ هَهُنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ وَلَا يَذْكُرُ اللهَ إِلَّا قَلِيلًا، فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ فَرَدَّدَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَسَكَتَ حَرْمَلَةُ فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِطَرَفِ لِسَانِ حَرْمَلَةَ، فَقَالَ: **«اللهُمَّ اجْعَلْ لَهُ لِسَانًا صَادِقًا، وَقَلْبًا شَاكِرًا، وَارْزُقْهُ حُبِّي وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّنِي وَصَيِّرْ أَمْرَهُ إِلَى الْخَيْرِ»**، فَقَالَ حَرْمَلَةُ: " يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي إِخْوَانًا مُنَافِقِينَ

---

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٦٤٩(١٧٣١)، وفي ٥/ ٢٧٩٠(٦٦٢١)، عن موسى بن سهل، ثنا حُقَيْقُ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنِي وَهَّاسُ بْنُ عَلَّاقِ بن هاشم بن يزيد بن جمرة، سمعت أبي يحدث عن أبيه، عن جده يزيد بن جمرة قال: أتى أبي جمرة بن عوف، بنحوه. قال العلائي – لسان الميزان ٨/ ٣٩٥(٨٣٨٥): هذا إسناد لا يعرف وكلهم أعراب من البادية"، وقال ابن حجر – الإصابة ١/ ٦٠١(١١٨٦)-:"ورجاله مجهولون".

(٢) أخرجه أبو نعيم في المعرفة ٢/ ٧٤٦(١٩٨٦) عن ابن إسحاق، عن محمد بن إسحاق بن نافع الخزاعي، قال: ثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد، ثنا إسحاق بن سويد الرملي، ثنا جعفر بن كميل بن عصمة بن كميل بن وهب بن حارثة بن عدي بن أمية بن الضبيب حدثني جدي عصمة، عن آبائه، عن حارثة بن عدي. وفي السند مجاهيل، واختلف في صحبة حارثة، قال ابن أبي حاتم- الجرح والتعديل ٣/ ٢٥٤-:" مجهول"، وتبعه على ذلك ابن عبدالبر – في الاستيعاب ١/ ٣١٠-، والذهبي في ميزان الاعتدال ١/ ٤٤٦(١٦٦٠)، ومال إلى أنه صحابي، وذكره في القسم الأول من الإصابة ١/ ٧٠٦(١٥٣٢)، ونقل قول ابن أبي حاتم عن أبيه: له صحبة، ولم أقف على هذا النص عن أبي حاتم.

كُنْتُ فِيهِمْ رَأْسًا أَفَلا أَدُلُّكَ عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:«لَا، مَنْ جَاءَنَا كَمَا جِئْتَنَا اسْتَغْفَرْنَا لَهُ كَمَا اسْتَغْفَرْنَا لَكَ، وَمَنْ أَصَرَّ عَلَى ذَنْبِهِ فَاللهُ أَوْلَى بِهِ وَلَا تَخْرِقْ عَلَى أَحَدٍ سِتْرًا»(١).

١٧- حسان بن شداد ﷺ:

عن حَسَّانَ بْنِ شَدَّادٍ ﷺ، أَنَّ أُمَّهُ وَفَدَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ:" يَا رَسُولَ الله، إِنِّي قَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكَ لِتَدْعُوَ لِبُنَيَّ هَذَا أَنْ يَجْعَلَ اللهُ لَهُ فِيهِ بَرَكَةً وَأَنْ يَجْعَلَهُ كَثِيرًا طَيِّبًا، فَتَوَضَّأَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ وَمَسَحَ وَجْهَهُ وَقَالَ: «**اللهُمَّ بَارِكْ لَهَا فِيهِ وَاجْعَلْهُ كَثِيرًا طَيِّبًا**»(٢).

١٨- خالد بن عبدالعزى أبو خُنَاس ﷺ:

عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ سَلَامَةَ، أَنَّهُ أَجْزَرَ النَّبِيَّ ﷺ شَاةً، وَكَانَ عِيَالُ خَالِدٍ كَثِيرًا، يَذْبَحُ الشَّاةَ فَلَا يَبُذُّ عِيَالَهُ عَظْمًا عَظْمًا، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ: «أَرِنِي دَلْوَكَ يَا أَبَا خُنَاسٍ»،

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٤/ ٥(٣٤٧٥)، وابن منده في معرفة الصحابة ص٣٨٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٨٦٤(٢٢٤٨)، وفي صفة النفاق ص٣٧(٥)، من طريق الهيثم بن خارجة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي ذبحة، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن عمر .لكن في سند ابن منده (أبو دُلَجَة)، وكذا وردت في إحدى نسخ المعرفة لأبي نعيم- ذكرها المحقق -، وفي فتح الباب ص٣٠٩ لابن منده (أبو دُليجة – بالتصغير). رجال الإسناد : الهيثم بن خارجة المروذي: صدوق، وعبدالله بن عبدالرحمن بن زيد بن جابر الأزدي، ثقة، وأبو دلجة: لم أقف له على ترجمة، وهو غير معروف، فإن ابن منده لما ذكره قال بعد ذلك : كذا قال" مشيراً لعدم معرفته، والإسناد قواه ابن حجر في الإصابة ٢/ ٤٥، ولا أعلم سبب تقويته وأبو ذبحة غير مشهور. وروي الحديث من طريق آخر : أخرجه القضاعي في مسنده ص٨٤(٩٣٤)، من طريق هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد، ثنا ابن جابر، قال: سمعت شيخاً، ببيروت يكنى أبا عمر، أظنه حدثني، عن أم الدرداء، أن رجلاً، يقال له حرملة... فذكر نحوه. وفي سنده مجهول، وفيه شك في وصله.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير٤/ ٤٣ (٣٥٩٤)- ومن طريقه أبو نعيم في المعرفة ٢/ ٨٥١(٢٢١٩)-، وابن قانع في معجمه ١/ ٢٠٠، وابن منده في المعرفة ص٣٦٩، وأبو نعيم في المعرفة ٢/ ٨٥١(٢٢١٩)، من طريق يَعْقُوب بْن عَضِيدَةَ بْنِ عَفَّاسِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ شَدَّادٍ، حَدَّثَنِي أَبِي عَضِيدَةُ، عَنْ أَبِيهِ عَفَّاسٍ، عَنْ جَدِّهِ حَسَّانَ بْنِ شَدَّادٍ. زاد ابن منده: (نهشل) بين عفاس وحسان، صوبها العلائي، وقال:" وهذا السند أعرابي لا يُعرف أحوال رواته" – لسان الميزان ٨/ ٥٣٤.

فَصَنَعَ فِيهَا فَضْلَةَ الشَّاةِ، ثُمَّ قَالَ: «**اللهُمَّ بَارِكْ لِأَبِي خُنَاسٍ**»، فَانْقَلَبَ بِهِ فَنَثَرَهُ لَهُمْ، وَقَالَ: «تَوَاسَوْا فِيهِ»، فَأَكَلَ مِنْهُ عِيَالُهُ وَأَفْضَلُوا"(١).

١٩- خالد بن غلاب ﷺ:

عن عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ بن غلاب، قَالَ:" لَمَّا حُصِرَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ﷺ خَرَجَ أَبِي يُرِيدُ نَصْرَهُ، وَكَانَ يَتَوَلَّى أَصْبَهَانَ فَخَرَجَ مِنْ أَصْبَهَانَ فَاتَّصَلَ بِهِ قَتْلُهُ، فَانْصَرَفَ إِلَى مَنْزِلِهِ بِالطَّائِفِ، وَقَدِمْتُ فِي ثُقْلِ أَبِي فَصَادَفْتُ وَقْعَةَ الْجَمَلِ، فَسَمِعْتُ قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يَقُولُونَ: أَلَا إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَقْسِمُ فِينَا نِسَاءَهُمْ، فَأَتَيْتُ الْأَحْنَفَ، فَقُلْتُ: يَا عَمِّ إِنِّي سَمِعْتُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: امْضِ بِنَا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَدَخَلْنَا عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ أَخِي أَخْبَرَنِي بِكَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: مَعَاذَ اللهِ يَا أَحْنَفُ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ قَالَ هَذَا؟ قَالَ: عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ: ابْنُ غَلَّابٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي رَأَيْتُ أَبَاهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَذَكَرَ الْفِتَنَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يَكْفِيَنِي الْفِتَنَ، فَقَالَ: «**اللهُمَّ اكْفِهِ الْفِتَنَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ**»(٢).

---

(١) أخرجه الفاكهي في أخبار مكة ٥/ ٣٤(٢٨٤٦)، عن أبي مالك بن أبي فارة الخزاعي، عن أبيه سليمان بن عثمان بن الوليد، عن عثمان، عن الوليد، عن عبدالله بن مسعود، عن خالد بن عبدالعزى، بنحوه ولم يذكر الدعاء. ورواه الطبراني في الكبير ٢٠/ ٣٣٥(٧٩٤)- وعنه: أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٩٤١(٢٤٣١)- عن محمد بن علي الصائغ المكي، عن أبي مالك بن أبي فارة الخزاعي، حدثني أبي أبو فارة، عن أبيه الوليد، عن جده مسعود بن خالد. وإسناد الفاكهي أتم وأصح، ويؤيده رواية يعقوب بن سفيان -في الطريق الآتي -. فأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة ١/ ٣١٣ – ومن طريقه ابن منده في المعرفة ص٤٦٤، وأبو نعيم ٢/ ٩٤٢(٢٤٣٢)، والبيهقي في الدلائل ٦/ ١١٥- عن سليمان بن عثمان بن الوليد، حدثني عمي أبو مصرف سعيد بن الوليد بن عبدالله بن مسعود بن خالد بن عبد العزى، حدثني الوليد، عن عبدالله بن مسعود، عن خالد بن عبد العزى بن سلامة مختصراً بالدعاء. تنبيه: في طريق أبي نعيم والبيهقي سقط فقالا: عن سليمان بن عثمان، حدثني عمي أبو مصرف: سعيد بن الوليد عن مسعود بن خالد، عن خالد بن عبد العزيز بن سلامة)، فأسقطا بعد أبي مصرف: أباه عن جده، والصواب إثباتها، كما هي في طريق يعقوب بن سفيان، ومن طريقه رواه ابن منده تاماً.وفي آخره: قال سليمان: فقلت لأبي مصرف: أدركت خالداً الذي أجزر رسول الله ﷺ ؟ قال: نعم، والمحدث لي: مسعود بن خالد وهو صغير، ثم حدثه مسعود عنه.

(٢) أخرجه وكيع في أخبار القضاة ٢/ ٤٩، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان ١/ ٢٨٣، وعنه- ابن منده في معرفة الصحابة ص٤٨٢، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٩٧، وفي معرفة الصحابة ٢/ ٩٥٨(٢٤٧٤)، من طريق الأحوص بن المفضل

٢٠- خلاد بن رافع الأنصاري رضي الله عنه:

عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَأَخِي، خَلَّادٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ عَلَى بَعِيرٍ لَنَا أَعْجَفَ[١] حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَوْضِعِ الْبَرِيدِ الَّذِي خَلْفَ الرَّوْحَاءِ بَرَكَ بِنَا بَعِيرُنَا، فَقُلْنَا: اللَّهُمَّ لَكَ عَلَيْنَا لَئِنْ أَدَّيْتَنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَنَنْحَرَنَّهُ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ مَرَّ بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا لَكُمَا؟ فَأَخْبَرَنَاهُ أَنَّهُ بَرَكَ عَلَيْنَا فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ بَصَقَ فِي وَضُوئِهِ، ثُمَّ أَمَرَنَا فَفَتَحْنَا لَهُ فَمَ الْبَعِيرِ فَصَبَّ فِي جَوْفِ الْبَكْرِ مِنْ وَضُوئِهِ، ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِ الْبَكْرِ، ثُمَّ عَلَى عُنُقِهِ ثُمَّ عَلَى حَارِكِهِ[٢] ثُمَّ عَلَى سَنَامِهِ، ثُمَّ عَلَى عَجُزِهِ، ثُمَّ عَلَى ذَنَبِهِ، ثُمَّ قَالَ: "**اللَّهُمَّ احْمِلْ رَافِعًا وَخَلَّادًا**، فَمَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقُمْنَا نَرْتَحِلُ فَارْتَحَلْنَا فَأَدْرَكَنَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَأْسِ الْمُنْصَفِ وَبَكَّرْنَا أَوَّلَ الرُّكَبِ، فَلَمَّا رَآنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ضَحِكَ، فَمَضَيْنَا حَتَّى أَتَيْنَا بَدْرًا حَتَّى إِذَا كُنَّا قَرِيبًا مِنْ بَدْرٍ بَرَكَ عَلَيْنَا، فَقُلْنَا: الْحَمْدُ للهِ فَنَحَرْنَاهُ وَتَصَدَّقْنَا بِلَحْمِهِ"[٣].

بن غسان بن خالد بن معاوية بن عمرو بن خالد بن غلاب، قال حدثني عمي محمد بن غسان، حدثني خالد بن عمرو، عن أبيه عمرو بن معاوية، عن أبيه معاوية بن عمرو، عن أبيه عمرو بن خالد. ولم أقف على ترجمة بعض رواته، قال ابن منده:" هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه".

(١) أي: هزيل، انظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٣/ ١٨٦ مادة (عجف)-.

(٢) قال بن الأثير:" الكاهِل: مَا شَخَصَ مِنْ فُروع الكَتِفَين إِلَى أَصْلِ العُنُق". النهاية في غريب الحديث (٥/ ٤٦)- مادة نسج.

(٣) أخرجه البزار في مسنده ٩/ ١٨١(٣٧٢٨)، - ومن طريقه ابن منده في معرفة الصحابة ص٥٠٢، وأبو نعيم في المعرفة ٢/ ٩٦٤(٢٤٨٩)-، والطبراني في الكبير ٤/ ٢٠٠(٤١٣٥)، من طريق يعقوب بن محمد الزهري، عن عبد العزيز بن عمران، عن رفاعة بن يحيى، عن معاذ بن رفاعة، عن أبيه رفاعة بن رافع. وفيه: يعقوب بن محمد الزهري، ضعفه أبو زرعة، وقال أحمد: ليس بشيء- ديوان الضعفاء للذهبي ص٤٤٦-وفيه: عبدالعزيز بن عمران الزهري، متروك – التقريب (٤١١٤)-. قال الهيثمي- مجمع الزوائد ٦/ ٧٤-.:" رواه البزار بتمامه، والطبراني ببعضه، وفيه عبد العزيز بن عمران، وهو متروك".

٢١- ذؤيب العنبري ﵁:

عن ذُؤَيْبٍ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَى رَأْسِهِ شَعْرٌ قَائِمٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ اسْمِي: الْكِلَابِيُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اسْمُكَ ذُؤَيْبٌ، **بَارَكَ اللهُ فِيكَ، وَمَتَّعَ بِكَ أَبَوَيْكَ**»(١).

٢٢- زيد بن حارثة، وجعفر بن أبي طالب، وعبدالله بن رواحة ﵃:

عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، أَنَّهُ لَمَّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَتْلُ زَيْدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ ذَكَرَ أَمْرَهُمْ فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِزَيْدٍ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِزَيْدٍ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِزَيْدٍ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِجَعْفَرٍ، وَعَبْدِاللهِ بْنِ رَوَاحَةَ**»(٢).

٢٣- سعد بن تميم السكوني ﵁:

عَنْ بِلَالِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيْنَ بَنُوكَ؟»، قُلْتُ: هَا هُمْ أُولَاءِ، قَالَ: «فَائْتِنِي بِهِمْ» فَأَمَرْتُ أَهْلِي فَأَلْبَسْتُهُمْ قُمُصًا بَيْضَاءَ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِهِمْ، فَقَالَ: «**اللهُمَّ إِنِّي أُعِيذُهُمْ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالضَّلَالَةِ، وَمِنَ الْفَقْرِ الَّذِي يُصِيبُ بَنِي آدَمَ**»(٣).

---

(١) أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة ص٥٦٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ١٠٢٦(٢٦٠٤)، من طريق محمد بن محمد أبو الفضل المروزي، قال: حدثنا محمد بن علي المروزي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن مرزوق، قال: حدثني بلال بن مرزوق بن ذؤيب بن رديح، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جد أبيه ذؤيب، به. قال ابن منده:"هكذا قال إبراهيم بن محمد بن مرزوق، والصواب: محمد بن محمد بن مرزوق"، وفيه: بلال بن مرزوق بن ذؤيب، وأبوه، وجده، لم أقف على تراجمهم.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٤٦- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه ١٩/ ٣٦٩- وابن أبي شيبة (٣/ ٤٥(١١٩٧٦)، ٦/ ٣٨١(٣٢١٩٩)، ٧/ ٤١٥(٣٦٩٧٦)، وأحمد في فضائل الصحابة ٢/ ٨٣٦(١٥٣١)، والبلاذري في أنساب الأشراف ١/ ٤٧٣(٩٥٢)، من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة. وأبو ميسرة عمرو بن شرحبيل الهمداني، من كبار التابعين، فسند الحديث منقطع.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٦/ ٤٥(٥٤٦٢)، - ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ١٢٧٩(٣٢١٢)، وابن عساكر في تاريخه ٢٠/ ٢٢٨ - عن محمد بن حاتم المروزي، عن حبان بن موسى، عن ابن المبارك، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن بلال بن سعد، عن أبيه. وخولف حبان: فأخرجه ابن أبي الدنيا ت ٢٨١ ابن أبي الدنيا في إصلاح المال ص١٢٥(٤٦٣)، عن أحمد بن جميل. وابن عساكر في تاريخه ٢٠/ ٢٢٧ من طريق الحسين بن الحسن المروزي. كلاهما، عن عبد الله بن المبارك، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن بلال بن سعد، عن أبيه، موقوفاً على سعد بن تميم، ودعاؤه

٢٤- سَفِينَةُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ:

عن سَعْدَةَ بِنْتِ عُمَيْرِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ سَفِينَةَ، مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: رَأَيْتُ جَدَّةَ أَبِي: أَمَةَ الرَّحْمَنِ تَذْكُرُ أَنَّهَا أَدْرَكَتْ جَدَّهَا سَفِينَةَ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ رَبَطَ عَلَى عَيْنَيْهِ خِرْقَةً، وَقَالَ: دَعَا لِيَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «**عَصَمَكَ اللهُ، وَعَصَمَ وَلَدَكَ مِنَ الشَّيْطَانِ**» وَكَانَ اسْمِي عَبْسًا، فَسَمَّانِيَ النَّبِيُّ ﷺ سَفِينَةَ.(١)

٢٥- سمعان بن خالد الكلابي رضي الله عنه:

عن الهيثم بن عقيل بن ثابت بن سمعان ابن خالد عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن جدّه: " أنّ النبيّ ﷺ **دَعَا لَهُ النَّبِيُّ بِالْبَرَكَةِ**، وَمَسَحَ نَاصِيَتَهُ لَمَّا وَفَدَ عَلَيْهِ» في حديث طويل(٢).

٢٦- شيبة بن عثمان بن أبي طلحة رضي الله عنه:

عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَاللهِ مَا خَرَجْتُ إِسْلَامًا وَلَكِنْ خَرَجْتُ أَنْ يَظْهَرَ هَوَازِنُ عَلَى قُرَيْشٍ فَإِنِّي لَوَاقِفٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ إِنِّي لَأَرَى خَيْلًا بَلَقًا قَالَ: «يَا شَيْبَةُ إِنَّهُ لَا يَرَاهَا إِلَّا كَافِرٌ» قَالَ: وَضَرَبَ بِيَدِهِ صَدْرِي وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ اهْدِ**

كان لأبناء ابنه بلال. وتوبع ابن المبارك على هذا الوجه الراجح عنه: فأخرجه ابن عساكر في تاريخه ٢٠/ ٢٢٧ من طريق الوليد بن مسلم، وصدقة بن خالد، وعقبة بن علقمة، عن ابن جابر، به، موقوف. قال ابن كثير – جامع المسانيد ٣/ ٢٨٢(٣٧٥٠):"وهذا أشبه من المرفوع والله أعلم"، وقال ابن حجر – الإصابة ٣/ ٤١-:"وكأن رفعه وهم، والله أعلم".

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ١٣٩٢(٣٥١٣)، من طريق محمد بن محمد بن مرزوق، قال: حدثتني سعدة، به. ولم أقف على سعدة هذه في غير هذا الاسناد، وجدتها أم أبيها كذلك، والراوي عنها: محمد بن محمد بن مرزوق، قال الذهبي -ديوان الضعفاء (ص: ٣٧٢)-:" ثقة، يأتي بمناكير"، فلعلها من مناكيره.

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ١٤٥٤(٣٦٨٨)، من طريق محمد بن نعيم بن ناعم، عن أبيه نعيم بن ناعم السمرقندي، عن مشبع بن سمعان بن الهيثم بن عقيل بن نانية بن سمعان بن خالد، عن أبيه، عن جده، عن الهيثم بن عقيل، عن نانية، عن أبيه، عن جده، الحديث.قال ابن حجر – في الإصابة ٣/ ١٥٣(٣٤٩٥)-:" وفي إسناده من لا يُعرف"، وهو كما قال فلم أقف على تراجمهم.

شَيْبَةَ» فَعَلَ بِي ذَلِكَ ثَلَاثًا فَمَا رَفَعَ يَدَهُ مِنْ صَدْرِي الثَّالِثَةَ حَتَّى مَا أَجِدُ مِنْ خَلْقِ اللهِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ"(١)، وفي رواية:" ثُمَّ قُلْتُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «**غَفَرَ اللهُ لَكَ**»(٢).

وعن ابن عباس ﷺ نحوه، وقال فيه:" فوضع رسول الله ﷺ يده على صدري، فاستخرج الله الشيطان من قلبي، فرفعت إليه بصري وهو أحب إلي من سمعي وبصري ومن كذا " وفي بعض طرقه:" **اللهم اذهب عنه الشيطان**".(٣)

٢٧- ضمرة بن ثعلبة ﷺ:

عَنِ ضمرة بْنِ ثَعْلَبَةَ ﷺ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: ادْعُ اللهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اللهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ دَمَ ابْنِ ثَعْلَبَةَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ وَالْكُفَّارِ**» قَالَ: «فَكُنْتُ أَحْمِلُ فِي عِظَمِ الْقَوْمِ فَيَتَرَاءَى لِيَ النَّبِيُّ ﷺ خَلْفَهُمْ»، فَقَالُوا: يَا ابْنَ ثَعْلَبَةَ لَتَغْزون وَتَحْمِلُ عَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ: «إِنَّ النَّبِيَّ

---

(١) أخرجه الفاكهي في أخبار مكة ٥/ ٦٠(٢٨٩٩)، وابن قانع في معجمه ١/ ٣٣٥، والطبراني في الكبير ٧/ ٢٩٨(٧١٩١)، وأبونعيم في المعرفة ٣/ ١٤٦١(٣٧٠٠)، والبيهقي في الدلائل ٥/ ١٤٥، وابن عساكر في تاريخه ٢٣/ ٢٥٤، من طريق أيوب بن جابر، عن صدقة بن سعيد، عن مصعب بن شيبة، عن أبيه. فيه:أيوب بن جابر السحيمي، ضعيف (التقريب ٦٠٧).

(٢) أخرجها ابن سعد الطبقات الكبرى متمم الصحابة الطبقة الرابعة ص٢٥٦(١١٠)، من طريق الواقدي، عن عمر بن عثمان المخزومي، عن عبدالملك بن عبيد، وعن الواقدي، عن خالد بن إلياس، عن منصور بن عبدالرحمن الحجبي، عن أمه وغيرها، بنحوه، وفي آخره:" ثُمَّ قُلْتُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «غَفَرَ اللهُ لَكَ».وعمرو بن عثمان المخزومي، ويقال: عمر، قال الذهبي -تاريخ الإسلام (٤/ ١٧٢):"صويلح"، وعبدالملك بن عبيد: مجهول الحال – التقريب (٤١٩٦)-، وطريقه منقطع، وأما الطريق الآخر: فيه خالد بن إلياس المدني، قال البخاري: ليس بشيء، وقال أحمد والنسائي: متروك. – ميزان الاعتدال ١/ ٦٢٧-.

(٣) أخرجه الفاكهي في أخبار مكة ٥/ ٥٩(٢٨٩٧)، والطبراني في الكبير ٧/ ٢٩٨(٧١٩٢)، وأبو نعيم في الدلائل ص١٩٥(١٤٤)، والبيهقي في الدلائل ٥/ ١٤٥، من طريق ابن المبارك، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، عن ابن عباس، بنحوه، الدعاء، وفيه:" فوضع رسول الله ﷺ يده على صدري، فاستخرج الله الشيطان من قلبي، فرفعت إليه بصري وهو أحب إلي من سمعي وبصري ومن كذا " وفي طريق البيهقي:" اللهم اذهب عنه الشيطان". وفي هذا الطريق: أبو بكر الهذلي، متروك الحديث – التقريب ٨٠٠٢-.

ﷺ يَتَرَاءَى لِي خَلْفَهُمْ، فَأَحْمِلُ عَلَيْهِمْ حَتَّى أَقِفَ عِنْدَهُ، ثُمَّ يَتَرَاءَى لِي عِنْدَ أَصْحَابِي، فَأَحْمِلُ حَتَّى أَكُونَ مَعَ أَصْحَابِي» قَالَ: فَعُمِّرَ زَمَانًا مِنْ دَهْرِهِ (١).

٢٨- الطفيل بن عمرو السدوسي رضي الله عنه:

عن عبد الواحد بن أبي عون الدوسي، قال:" كَانَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الدَّوْسِيُّ رَجُلًا شَرِيفًا شَاعِرًا كَثِيرَ الضِّيَافَةِ، فَقَدِمَ مَكَّةَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهَا، فذكر القصة، وفيها دعاء النبي ﷺ له:"**اللهم اجعل له آية**". قَالَ الطفيل: فَخَرَجْتُ إِلَى قَوْمِي حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِثَنِيَّةٍ تُطْلِعُنِي عَلَى الْحَاضِرِ وَقَعَ نُورٌ بَيْنَ عَيْنِي مِثْلُ الْمِصْبَاحِ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ فِي غَيْرِ وَجْهِي، فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَظُنُّوا أَنَّهَا مُثْلَةٌ وَقَعَتْ فِي وَجْهِي لِفِرَاقِ دِينِهِمْ، فَتَحَوَّلَ النُّورُ، فَوَقَعَ فِي رَأْسِ سَوْطِي، فَجَعَلَ الْحَاضِرُ يَتَرَاءَوْنَ ذَلِكَ النُّورَ فِي سَوْطِي كَالْقِنْدِيلِ الْمُعَلَّقِ"(١).

٢٩- طلحة بن البراء رضي الله عنه:

عَنْ حَصِينِ بْنِ وَحْوَحٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى قَبْرَ طَلْحَةَ بْنِ الْبَرَاءِ فِي قِطَارٍ بِالْعُصْبَةِ فَصَفَّ وَصَفَّنَا خَلْفَهُ فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ الْقَ طَلْحَةَ يَضْحَكُ إِلَيْكَ وَتَضْحَكُ إِلَيْهِ**»(٢).

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٨/ ٣٠٨(٨١٥٦)، وفي مسند الشاميين ٢/ ٢٩٨(١٣٧٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٦/ ٣٠٥٦(٧٠٧٠)، من طريق بقية بن الوليد، عن سليمان بن سليم أبي سلمة الكناني، حدثنا يحيى بن جابر الطائي، عن ضمرة بن ثعلبة به. لكن رواه أبو نعيم بلفظ مغاير:":" أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ اللهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ائْتِنِي بِشَعَرَاتٍ» قَالَ: فَأَتَاهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «اكْشِفْ عَنْ عَضُدِكَ» قَالَ: فَرَبَطَهُ فِي عَضُدِهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِ، فَقَالَ: «اللهُمَّ حَرِّمْ دَمَ ابْنِ ثَعْلَبَةَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ الْمُنَافِقِينَ». وهو من طريق عمرو بن عثمان، عن بقية، وخالفه: إبراهيم بن العلاء ومحمد بن إبراهيم – عند الطبراني-، فرواه باللفظ السابق، ورواته ثقات، سوى بقية بن الوليد، صدوق كثير التدليس – التقريب (٧٣٤)-، قال الذهبي:" من وعاة العلم مختلف في الاحتجاج به، وبعضهم قبله على كثرة مناكيره عن الثقات، وقال النسائي: إذا قال حدثنا أو أخبرنا فهو ثقة، قلت خرج له مسلم في الشواهد" – من تكلم فيه وهو موثق ص٥٤-، وقال ابن عدي:" إذا روى عن أهل الشام فهو ثبت"، وهذا الحديث لم يصرح فيه بالسماع، لكن له حديث بنفس هذا الاسناد (اللهم اغفر لضمرة بن ثعلبة)، وقد صرح فيه بالسماع، وحديثه هنا شامي، فلعله لهذا حسن إسناده ابن كثير– جامع المسانيد ٤/ ٣٦٥(٥٤١٥)-، والهيثمي –مجمع الزوائد٩/ ٣٧٩(١٦٠٢١)-.

(٢) أخرجه أبو داود ٥/ ٧١(٣١٥٩)- مختصراً-، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٣/ ٥٤٣(٦٦٢٠)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٤٦٥مطولاً-، وابن أبي خيثمة في تاريخه الكبير السفر الثاني ١/ ١٧٤(٥٦٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني

٣٠- طُهَيَّة(١) بن أبي زهير النهدي:

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ، قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ بَنِي نَهْدِ بْنِ زَيْدٍ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَامَ طُهْيَةُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ النَّهْدِيُّ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَتَيْنَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ مِنْ غَوْرِيِّ تِهَامَةَ.. فذكر

٤/ ١٥٥(٢١٣٩)، والسنة ١/ ٢٤٦(٥٥٨)- ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٨٤١(٢٢٠٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٥٤٩ -، وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابة ٣/ ٤١٥(١٣٥١)، والطبراني في الكبير ٤/ ٢٨(٣٥٥٤)، ٨/ ٣١١(٨١٦٣)، وفي الأوسط ٨/ ١٢٥(٨١٦٨)، وفي الدعاء ص٣٥٩(١١٩٠)، وأبو بكر بن أبي إسحاق الكلاباذي في بحر الفوائد ص١٩٤، وابن بطة في الإبانة ٧/ ٩٩(٧٢)، وأبو نعيم في المعرفة ٢/ ٨٤١(٢٢٠٣)، والبيهقي في الكبرى ٣/ ٥٤٣(٦٦٢٠)، وفي ٩/ ٤٦(١٧٨٣٤) مختصراً، وابن عبدالبر في التمهيد ٦/ ٢٧٢، من طريق سعيد بن عثمان البلوي المدني، عن عروة أو عزرة بن سعيد الأنصاري، عن أبيه، عن حصين بن وحوح، رضي الله عنه أن النبي ﷺ أتى قبر طلحة بن البراء. وفي سنده: عروة بن محمد الأنصاري، ويقال: عزرة، مجهول – التقريب (٤٥٦٢)، وأبوه سعيد الأنصاري: مجهول أيضاً- التقريب (٢٤٢٦)-.وضعف الحديث: عبدالحق الإشبيلي، وحكم عليه ابن القطان بالانقطاع – دفع الإيهام ٣/ ٤١٠-.قال ابن حجر في الإصابة ٢/ ٨١:" وعلى ما ذكر ابن الكلبي يكون هذا الحديث مرسلاً، لأن سعداً والد عروة لم يدرك زمن القادسية، فإما أن يكون حصين بن وحوح آخر ممن أدركهم سعيد، وإما أن يكون لم يقتل بالقادسية كما قال ابن الكلبي". وروي من وجوه أخرى:

١-أخرجه الطبراني في الكبير ٨/ ٣١١(٨١٦٣)، من طريق عروة بن رويم، عن أبي مسكين، عن طلحة بن البراء. قال أبو حاتم – الجرح والتعديل ٤/ ٤٧٢(٢٠٧٦):"روى عروة بن رويم عن أبي مسكين الأنصاري عنه، مرسل".

٢-أخرجه ابن أبي الدنيا في الأولياء ص٣١(٧٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ١٥٥٢(٣٩٣١)، من طريق أبي معشر، عن محمد بن كعب، عن طلحة بن البراء. وأبو معشر: ضعيف.- التقريب (٧١٠٠)-

٣- قال أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ١٥٥٢:" ورواه أبو نُعيم عن أبي بكر- قال ابن حجر في الإصابة ٣/ ٤٢٧:هو ابن عياش- قَالَ: حدثني رجل من بني عم طلحة بن البراء، أن طلحة ..". وفيه جهالة.

(١) طُهَيَّة:بِضَم الطَّاء الْمُهْملَة وَفتح الْهَاء وَتَشْديد الْيَاء الْمَفْتُوحَة الْمُعْجَمَة من تحتهَا بِاثْنَتَيْنِ- كذا ضبطه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٤/ ٣٠، وورد في اسمه اختلاف: فمنهم من رواه طهية بن أبي زهير، وقال ابن عبدالبر: طهفة بن زهير، وروى ابن الأعرابي فقال:" طهفة بن أبي زهير" وسبب الاختلاف ورودها هكذا في ثلاثة أحاديث متغايرة، وسيأتي تخريجها – انظر: الإصابة ٣/ ٤٣٣(٤٣١٨)-.

الحديث، وفيه فقال ﷺ: **"بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي مَحْضِهَا(١)، وَمَخْضِهَا(٢)، وَمَذْقِهَا(٣)، وَقُوتِهَا، وَاحْبِسْ رَاعِيَهَا عَلَى الدَّثْرِ(٤)، وَيَانِعِ الثَّمَرِ، وَافْجُرْ لَهُمُ الثَّمِدَ(٥)، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي الْوَلَدِ"**(٦).

(١) المحض هو: اللَّبَنُ الْخَالِصُ – تاريخ المدينة لابن شبه ٢/ ٥٦٦–.

(٢) المخض هو: اللَّبَنُ الْمَخِيضُ– تاريخ المدينة لابن شبه ٢/ ٥٦٦–.

(٣) المذق: اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الَّذِي قَدْ شِيبَ بِالْمَاءِ– تاريخ المدينة لابن شبه ٢/ ٥٦٦–.

(٤) الدَّثْرِ: الْخِصْبُ. – معجم ابن الأعرابي ٣/ ٩٦٠–.

(٥) الثَّمَدُ: الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ. الْقَلِيلِ. – تاريخ المدينة لابن شبه ٢/ ٥٦٦–.

(٦)أخرجه ابن الأعرابي في معجمه ٣/ ٩٥٩(٢٠٤٠) – ومن طريقه الخطابي في غريب الحديث ١/ ٧١٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ١٥٧٠(٣٩٧٢)- عن أبي سعيد عبدالرحمن بن محمد الحارثي، عن عبدالرحمن بن يحيى بن سعيد العُذري، عن شريك، عن العوام بن حوشب، عن الحسن البصري، عن عمران بن حصين. وفيه: عبدالرحمن الحارثي، يلقب بكُربُزان، ليس بالقوي – قاله الدارقطني سؤالات الحاكم ص١٢٨(١٤٥)–، وقال ابن عدي – الكامل ٥/ ٥١٤(١١٥١)- " حدث بأشياء لا يتابعه أحد عليه"، وفيه أيضاً: عبدالرحمن بن يحيى العذري، قال العقيلي: مجهول لا يقيم الحديث من جهته"، وضعفه الدارقطني – انظر: لسان الميزان ٥/ ١٧٤(٤٧١٧)–.قال ابن كثير عن الحديث– جامع المسانيد ٤/ ٤٥٦(٨٩٠)-:" وهو من غرائب الأحاديث ". وللحديث شواهد –ضعيفة جداً–:

١–أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ٢/ ٥٦٣، من طريق خالد بن حبيش، عن عمرو بن واقد، عن عروة بن رويم، قال قدمت وفود العرب على رسول الله ﷺ فقام طهفة بن زهير.. وفيه: عمرو بن واقد القرشي، متروك – التقريب (٥١٣٢)، والحديث أيضاً: مرسل، أرسله عروة بن رويم كعادته في الحديث، قال أبو حاتم:" عامة أحاديثه مراسيل" – سير أعلام النبلاء ٦/ ١٣٨–.

٢–وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ١٥٧٤(٣٩٧٤)، من طريق زهير بن معاوية، عن ليث، عن حبة العرني، عن حذيفة بن اليمان، قال: لما اجتمعت وفود العرب إلى رسول الله ﷺ قام لهم طهفة بن أبي زهير النهدي..الحديث. وفيه:حبة هو ابن جوين العرني، صدوق له أغلاط– التقريب (١٠٨١)–، وليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فتُرِك– التقريب(٥٦٨٥)–.

٣– أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ١٧٩(٢٨٤)، من طريق محمد بن سهل النسائي، عن عبد الله بن محمد البلوي، عن عمارة الخيواني، عن علي بن أبي طالب أن وفد نهد قدموا على رسول الله ﷺ، وذكر الحديث. قال ابن الجوزي:": هذا لا يصح، وفيه مجهولون وضعفاء، منهم: النسائي، وأكذب الكل البلوي". وضعفه ابن حجر– في الإصابة ٣/ ٤٤–.

٣١- العباس وبنوه رضي الله عنهم:

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي الْقَيْظِ قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، أَوْ قَالَ: لِيَتَوَضَّأَ، فَقَامَ إِلَيْهِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ، فَسَتَرَهُ بِكِسَاءٍ مِنْ صُوفٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هَذَا؟» قَالَ: عَمُّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْعَبَّاسُ، فَقَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ خَلَلِ الْكِسَاءِ، وَهُوَ رَافِعٌ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ اسْتُرِ الْعَبَّاسَ وَوَلَدَ الْعَبَّاسِ مِنَ النَّارِ»**[(١)].

(١) أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة ١/ ٥٠٤، والبلاذري في أنساب الأشراف ٤/ ٤، وعبدالله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٩٤٠(١٨١٠-١٨١١)، وابن حبان في المجروحين ١/ ١٢٧، وابن عدي في الكامل ١/ ٤٨٩، وأبو الفضل الزهري في حديثه ص٦٢٠(٦٧٤)، وأبو طاهر في المخلصيات ٢/ ٢٨٤(١٥٥٩) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه ٢٦/ ٣٠٨-، وفي ٤/ ١٣٩(٣١٢٣)-، والحاكم ٣/ ٣٦٩(٥٤١٥)، وابن عساكر في تاريخه ٢٦/ ٣٠٦، من طرق عن إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت، عن أبي حازم بن دينار، عن سهل، به. وفي سنده: إسماعيل بن قيس، قال البخاري:" منكر الحديث.. وكان عنده كتاب عن أبي حازم فضاع منه" - التاريخ الكبير ١/ ٣٧٠(١١٧٢)-. وتابعه: محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي مليكة - كما عند ابن عساكر في تاريخه ٢٦/ ٣٠٦ -، ومتابعته لا تغني شيئاً، قال عنه ابن معين:" لا شيء" - الجرح والتعديل ٧/ ٣١٧-. وله شواهد ضعيفة:

١-عن أبي أُسَيْدٍ الْبَدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه: «لَا تَبْرَحْ مِنْ مَنْزِلِكَ حَتَّى آتِيَكَ»، قَالَ: فَأَتَاهُمْ بَعْدَمَا أَضْحَى فَسَلَّمَ فَقَالَ: «كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ؟» قَالُوا: بِخَيْرٍ، بِأَبِينَا أَنْتَ وَأُمِّنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «ادْنُوا، تَقَارَبُوا يَزْحَفْ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ»، قَالَ: فَاشْتَمَلَ عَلَيْهِمْ بِمُلَاءَتِهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَذَا عَمِّي وَصِنْوُ أَبِي، وَهَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، اللَّهُمَّ فَاسْتُرْهُمْ مِنَ النَّارِ كَسِتْرِي إِيَّاهُمْ بِمُلَاءَتِي هَذِهِ»، فَقَالَتْ أُسْكُفَّةُ الْبَابِ: آمِينَ، وَقَالَ جِدَارُ الْبَيْتِ: آمِينَ" رواه ابن ماجه ٢/ ١٢٢٢(٣٧١١) - مختصراً، وأبو نعيم في الدلائل ص٤٣٣، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٧١، وابن عساكر في تاريخه ٢٦/ ٣١١، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٢٧٥، من طريق عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص قال: حدثني جدي أبو أمي مالك بن حمزة بن أبي أسيد الساعدي، عن أبيه، عن جده أبي أسيد الساعدي. وفيه: مالك بن حمزة، قال البخاري:" لا يتابع عليه" - الكامل ٨/ ١١٤ -، وفيه: عبدالله بن عثمان الوقاصي، قال أبوحاتم:"شيخ يروى أحاديث مشبهة - الجرح والتعديل (٥/ ١١٢)، وقال البيهقي:" تفرد به عبد الله بن عثمان الوقاصي هذا، وهو ممن سأل عنه عثمان الدارمي يحيى بن معين فقال: لا أعرفه. دلائل النبوة (٦/ ٧٢).

٢- عن جابر رضي الله عنه:" قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْتَسِلُ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَأَتَاهُ الْعَبَّاسُ بِكِسَاءٍ فَسَتَرَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «اللَّهُمَّ اسْتُرِ الْعَبَّاسَ وَوَلَدَهُ مِنَ النَّارِ" أخرجه العقيلي في الضعفاء ٣/ ٤٣٥ من طريق غالب بن الصعب الْعَمِّيُّ، عن ابن

وعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺقَالَ:"اللَّهُمَّ إِنَّ عَمِّيَ الْعَبَّاسَ حَاطَنِي بِمَكَّةَ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ وَأَخَذَ لِي الْبَيْعَةَ عَلَى الأَنْصَارِ وَنَصَرَنِي فِي الإِسْلامِ، **اللَّهُمَّ فَاحْفَظْهُ وَحُطْهُ وَاحْفَظْ ذُرِّيَّتَهُ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ**"[1].

٣٢- عبدالله بن جعفر وعمرو بن حريث ﷺ:

عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: خَطَّ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَارًا بِالْمَدِينَةِ بِقَوْسٍ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَزِيدُكَ؟»، ثُمَّ مَرَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَهُوَ يَلْعَبُ بِشَيْءٍ يَبِيعُهُ وَهُوَ غُلَامٌ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لِعَبْدِ اللَّهِ فِي تِجَارَتِهِ**»، وفي رواية:" دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَعَا لِي وَبَرَّكَ عَلَيَّ وَأَجْلَسَنِي فِي حَجْرِهِ، وَمَسَحَ رَأْسِي وَخَطَّ لِي دَارًا بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ قَالَ: «أَزِيدُكَ؟»، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ"[2].

عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر. قال العقيلي:" غالب بن الصعب العمي عن ابن عيينة: مجهولٌ بالنقل، لا يعرف إلا به، ليس بمحفوظ".

٣-عن عبد الله بن الغسيل، قال: كنت مع رسول الله ﷺ فمر بالعباس فقال: «يا عم، اتبعني ببنيك»، فانطلق بستة من بنيه: الفضل، وعبد الله وعبيد الله، وعبد الرحمن، وقثم، ومعبد فأدخلهم النبي صلى الله عليه وسلم بيتا وغطاهم بشملة سوداء مخططة بحمرة، وقال: «اللهم إن هؤلاء أهل بيتي وعترتي فاسترهم من النار كما سترتهم بهذه الشملة»، قال: فما بقي من البيت مدر ولا باب إلا أمَّن " أخرجه ابن قانع في معجمه ٢/ ٧٣(الطبراني في الكبير ١٩/ ٢٦٣(٥٨٤)، وفي الأوسط ٤/ ٢٣٥(٤٠٧١)- وعنه أبو نعيم في المعرفة ٣/ ١٧٤٦(٤٤٢٦)-، وابن عساكر في تاريخه ٣٧/ ٤٧٥، من طريق عبد الرحمن بن الحكم بن البراء بن قبيصة الثقفي، قال: حدثني أبي، عن عامر بن عبد الأسد العبقسي، عن عبد الله بن الغسيل. فيه عبدالله بن الغسيل، قال ابن حجر:- الإصابة ٤/ ١٧٦-."ذكره ابن مندة، وقال: إنه مجهول. يعدّ في بادية البصرة، وأورد له من طريق غريبة – ثم ذكر هذا الحديث-"

(١) أخرجه البلاذري في الأنساب ٤/ ١٤، وابن عساكر في تاريخه ٢٦/ ٣١١ من طريق الزبير بن بكار، حدثني ساعدة بن عبيدالله، عن داود بن عطاء، عن موسى بن عبيدة الربذي، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي .قال ابن عساكر:" هذا منقطع".

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ١٤(٤٨٦)، وأبو داود ٤/ ٦٤٤(٣٠٦٠)- مختصراً-، وابن أبي خيثمة في تاريخه الكبير – السفر الثاني- ١/ ٣٢٣، وأبو زرعة في الفوائد المعللة ص١٠٠(٤٢) – ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه ٢٧/ ٢٦٠-، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢/ ٣٧(٧١٤)، (٧١٥)، وأبو يعلى في مسنده ٣/ ٤٧(١٤٦٧)، والطحاوي في مشكل الآثار ١٤/ ٤٥٨(٥٧٥٦)، وابن قانع في معجمه ٢/ ٢٠٣، وابن منده في المعرفة ص٤١٨، من طرق عن فطر بن خليفة،

وفي حديث آخر: قال عمرو بن حريث ﷺ: «ذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَيْهِ، يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ، فَدَعَا لِي بِالرِّزْقِ»(١).

عن أبيه، عن عمرو بن حريث.وفيه خليفة القرشي، لين الحديث – التقريب (١٧٤٩)-، قال ابن القطان- بيان الوهم – (٤/ ٤٢٤):" فطر ثقة، ولكن أبوه لا تعرف حاله ولا من روى عنه غير ابنه، وأيضاً: فإن عمرو بن حريث لم تدرك سنه هذا المعنى؛ فإنه إما أنه كان يوم بدر حملاً، حسب ما روى شريك، عن أبي إسحاق، وإما قبض النبي – صلى الله عليه وسلم – وهو ابن اثنتي عشرة سنة في قول ابن إسحاق، أو: وهو ابن عشر سنين، روى ذلك أيضا شريك عن أبي إسحاق" وتابعه الذهبي على هذا الرأي فحكم بنكارة الحديث – ميزان الاعتدال ١/ ٦٦٦-. تهذيب التهذيب (٣/ ١٦٢)، وذكر ابن حجر في المطالب العالية ١٦/ ٤١٦: أنه حسن على شرط أبي داود"، وهذا لا يعارض نكارته عند غيره والله أعلم.

(١) الحديث مداره على إسماعيل بن أبي خالد، واختلف عليه: فأخرجه البخاري في الأدب المفرد ص٢٢١(٦٣٢)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة ٢/ ٢٢٥، -ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٣٧٢-، وأبو يعلى في مسنده ٣/ ٤١(١٤٥٦) – ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٧١٠-، من طريق يحيى بن اليمان، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: سمعت عمرو بن حريث، فذكر الحديث". وخولف: فأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٣٥٩(١١٣٥)، معلقاً عن إبراهيم بن حميد. وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢/ ٣٨(٧١٧)، من طريق أبي أسامة. كلاهما (عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أصبغ مولى عمرو بن حريث، عن عمرو، به، بلفظه). وأخرجه أبو يعلى في مسنده ٣/ ٤٨(١٤٦٩)، وابن جرير الطبري في المنتخب من المذيل ص٥٩، وابن عدي في الكامل ٢/ ١٠٣-١٠٤، من طريق محمد بن يزيد الواسطي. والخطيب في المتفق والمفترق ٣/ ١٦٩١، من طريق محمد بن الحسين بن الفضل بن القطان. كلاهما، عن إسماعيل، عن أصبغ، عن عمرو بن حريث، وزادا في أوله:" صليت مع النبي ﷺ الفجر فقرأ {إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَت}[التكوير:١] كأني أسمع صوته يقول: {فَلاَ أُقْسِمُ بِالْخُنَّس الْجَوَارِ الْكُنَّس}[التكوير ١٥ : ١٦]. وأخرجه أبو داود ٢/ ١١١(٨١٧)، والعقيلي في الضعفاء ١/ ١٢٩، من طريق عيسى بن يونس. وابن ماجه ٢/ ١٣(٨١٧)، من طريق عبدالله بن نمير. وأبو يعلى في مسنده ٣/ ٤٥(١٤٦٣)، من طريق عبدة بن سليمان. وابن عدي في الكامل ٢/ ١٠٣، من طريق ابن المبارك. أربعتهم، عن إسماعيل، عن أصبغ، عن عمرو بن حريث، واقتصروا فيه على قراءة التكوير في الفجر، ولم يذكروا دعاء النبي ﷺ لعمرو بن حريث. وجميع من تقدم قد خالفوا يحيى بن اليمان، في إسقاطه (أصبغ) وذكره السماع في السند. وهم أولى بالصواب منه. قال أبو حاتم – العلل ٦/ ٣٥٣-:" وهم فيه يحيى بن يمان؛ رواه جماعة عن إسماعيل عن الأصبغ مولى عمرو بن حريث، عن عمرو بن حريث؛ وهذا الصحيح". والحديث – من وجهه الراجح-: ضعيف، فيه: أصبغ مولى عمرو بن حريث، ثقة تغير، وقد أشار ابن المبارك إلى أن تحديث إسماعيل عنه بعد التغير، فقال:" حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أصبغ، وأصبغ حي في وثاق قد تغير" – التاريخ الكبير ٢/ ٣٥-. وقال ابن حبان: "تغير بأخرة حتى كبل بالحديد، لا يجوز الاحتجاج بخبره إلا بعد التخليص وعلم الوقت حيث حدث فيه، والسبب الذي يؤدي إلى هذا العلم معدوم فيه".- المجروحين ١/ ١٧٣-.

٣٣- عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ(١) الْخُزَاعِيُّ ﷺ:

عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ ﷺ أَنَّهُ سَقَى النَّبِيَّ ﷺ لَبَنًا فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ أَمْتِعْهُ بِشَبَابِهِ**»، فَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيْهِ ثَمَانُونَ سَنَةً لَا يَرَى شَعْرَةً بَيْضَاءَ"(٢).

٣٤- قتادة بن النعمان ﷺ:

عن قَتَادَةَ ﷺ:" أَنَّهُ أُصِيبَتْ عَيْنُهُ يَوْم بَدْرٍ فسَالَتْ حَدَقَتُهُ عَلَى وَجْنَتَيْهِ فَأَرَادَ الْقَوْم أَنْ يقطعوها فقالوا: نأتي نبي الله ﷺ نَسْتَشِيرُهُ فِي ذَلِكَ فَجِئْنَا نَبِيَّ اللهَّ فأَخْبَرَنَاه الْخَبَرَ فأدناه نبي الله ﷺ مِنْهُ فَرَفَعَ حَدَقَتَهُ حَتَّى وَضَعَهَا فِي مَوْضِعِها ثُمَّ غَمَزَهَا براحته وقال:"**اللَّهُمَّ اكسه جمالاً**، قال: فبات وَمَا يَدْرِي مَنْ لَقِيَهُ أَيَّ عَيْنَيْهِ أُصِيبَتْ"(٣).

---

(١) بفتح أوله وكسر الميم بعدها قاف، - الإصابة لابن حجر ٤/ ٥١٤- .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٢٢(٣١٧٥٩)، ومسنده ٢/ ٣٥٦(٨٦٤)، وابن السني في عمل اليوم والليلة ص٤٢٦(٤٧٥)، وابن عساكر في تاريخه ٤٥/ ٤٩٧، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٧١٤، من طريق يحيى بن حمزة عن إسحاق بن أبي فروة، عن يوسف بن سليمان، عن جدته، عن عمرو بن الحمق، بنحوه. وفي سنده: إسحاق بن أبي فروة، متروك- التقريب(٣٦٨)-، وقال البوصيري- إتحاف الخيرة المهرة ٤/ ٣٣٠:"هذا إسناد ضعيف، لجهالة التابعي".

(٣) روى هذا الحديث عاصم بن عمر بن قتادة، واختلف عليه: أولاً: رواه عبدالله بن إدريس، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر، مرسلاً، وقال يوم أحد، وليس فيه الدعاء: أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٤٥٣-ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه ٤٩/ ٢٨٢-، وابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٤٠٠(٣٢٣٦٤)، وفي ٧/ ٣٦٩(٣٦٧٦٨)، عن عبدالله بن إدريس، به. وخولف ابن سعد، وابن أبي شيبة: فأخرجه أبو نعيم في الدلائل ص٤٨٣(٤١٦)، من طريق يوسف بن بهلول، عن ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان، عن محمود بن لبيد، عن قتادة بن النعمان أنه سقطت عينه يوم أحد. ورواية الثقتين الحافظين أولى من روايه الثقة ابن بهلول، وقد سلك بالحديث جادة مطروقة، وهي رواية عاصم بن عمر، عن محمود بن لبيد، وقد يقال بالوجهين ويكون الحمل فيه على ابن إسحاق فهو معروف بالإرسال، والله أعلم. وقد توبع ابن إسحاق على هذين الوجهين- من طريقين ضعيفين-: الأول: أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٤٩/ ٢٨٠ من طريق يعقوب بن محمد الزهري، عن إبراهيم بن جعفر، عن أبيه، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن جده قتادة ابن النعمان أنه سالت عينه على خده يوم بدر بدون دعاء.ويعقوب الزهري: قال أحمد عنه:" ليس بشيء، ليس يسوى شيئاً" -العلل رواية ابنه عبدالله (٥٧٤٥)- والثاني: أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٤٩/ ٢٨١ من طريق عبد الرحمن بن يحيى المدني، عن مالك بن أنس عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن قتادة بن النعمان أنه أصيبت عينه يوم أحد.وعبدالرحمن المدني، قال عنه ابن عدي- الكامل ٥/ ٤٧٢-:"حدث عن الثقات بالمناكير". ثانياً: ورواه عدد من

الرواة، عن عاصم، عن أبيه عمر بن قتادة، عن جده قتادة: أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه السفر الثاني ٢/ ٦٥٢(٢٧٤٢)، -ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة ٣/ ٢٥١، وقوام السنة في دلائل النبوة ص١١٨(١٢٦)، وابن عساكر في تاريخه ٤٩/ ٢٧٩-، ورواه أبو يعلى في مسنده ٣/ ١٢٠(١٥٤٩) وفي المفاريد ص٦٢ – ومن طريقه ابن عدي في الكامل ٥/ ٣٦٤، والبيهقي في دلائل النبوة ٣/ ٩٩، وابن عساكر في تاريخه ٤٩/ ٢٧٩، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٩٠ -، ورواه أبو عوانة في المستخرج ٤/ ٣٤٨(٦٩٢٩) وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٦١ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/ ٢٣٣٩(٥٧٤٩)، والبيهقي في دلائل النبوة ٣/ ٢٥١ – ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه ٤٩/ ٢٧٩-، من طريق عبدالرحمن بن سليمان بن الغسيل. ورواه الطبراني في الكبير ١٩/ ٨(١٢)- ومن طريقه أبو نعيم في دلائل النبوة ص٤٨٤(٤١٧) وابن عساكر في تاريخه ٤٩/ ٢٨٠ – من طريق عبدالله بن الفضل بن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه الفضل. كلاهما (ابن الغسيل، والفضل بن عاصم)، عن عاصم بن عمر، عن أبيه عمر، عن قتادة بن النعمان بن زيد قال: أهدي إلى رسول الله ﷺ قوس -فذكره مطولاً-. لكن قال ابن الغسيل (يوم بدر)، وقال الفضل (يوم أحد)، وفيه صيغة دعاء زائدة:" اللهم قِ قتادة وقى نبيك عليه السلام بوجهه فاجعلها أحسن عينيه وأحدهما نظراً) وعند ابن عساكر:"«اللهُمَّ إِنَّ قَتَادَةَ قَدْ أَوْجَهَ نَبِيَّكَ بِوَجْهِهِ، فَاجْعَلْهَا أَحْسَنَ عَيْنَيْهِ وَأَحَدَّهُمَا نَظَرًا»، فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنَيْهِ وَأَحَدَّهُمَا نَظَرًا". تنبيه: في سند ابن أبي خيثمة اختلاف على أحد الرواة، فقال: عن جده، دون ذكر أبيه، وخالفه أبو إسماعيل الترمذي- عند أبي عوانة -، فذكره، وقال:" أحد أو بدر". وهو الصواب. وابن الغسيل: هو عبدالرحمن بن سليمان بن عبدالله بن حنظلة الغسيل، صدوق- الكاشف (٣٢١٣)-، وأما الفضل بن عاصم، فغير معروف، والرواي عنه ابنه: عبدالله، كذلك، قاله العلائي – لسان الميزان ٨/ ٣٨٢(٨٣٥٣)-.وباقي رجال الحديث ثقات، فالحديث بهذين الطريقين حسن. لكن في متنه اختلاف في تحديد الغزوة التي أصيب فيها قتادة ﷺ، والراجح أنها غزوة أحد، كما اختاره ابن إسحاق، ورجحه ابن عبدالبر في الاستيعاب (٣/ ١٢٧٥):" الأصح- والله أعلم- أن عين قَتَادَة أصيبت يَوْم أحد". وروي الحديث من وجهين آخرين:

١-فأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٣/ ٢٥٣ – ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه ٤٩/ ٢٨٢-، من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة يحدث عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح، عن أبي سعيد الخدري عن قتادة بن النعمان، وكان أخاه لأمه أن عينه ذهبت يوم أحد فجاء بها إلى النبي ﷺ فردها فاستقامت". وإسحاق ابن أبي فروة، متروك – التقريب -(٣٦٨)

٢-وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٣٧، من طريق محمد بن أبي عثمان القرشي، عن مالك بن أنس، عن محمد بن عبد الله بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد، عن أخيه قتادة بن النعمان، قال: «أصيبت عيناي يوم بدر فسقطتا على وجنتي فأتيت بهما النبيﷺ فأعادهما مكانهما وبزق فيهما فعادتا تبرقان» قال أبو نعيم:" غريب من حديث مالك تفرد به محمد بن أبي عثمان، وإنما يعرف من حديث ابن إسحاق، وابن الغسيل، عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه، وقال ابن إسحاق: يوم أحد". وللحديث شاهدان ضعيفان:

٣٥- قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ رضي الله عنه:

عن هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ، أن قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ، وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللهَّ ﷺ فَأَسْلَمَ، وَمَسَحَ رَسُولُ اللهَّ ﷺ عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ، وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ**»(١).

٣٦- مازن بن الغضوبة رضي الله عنه:

عن مازن بن الغضوبة رضي الله عنه – في قصة إسلامه– قال:" فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي امْرُؤٌ مُولَعٌ بِالطَّرَبِ وَبِشُرْبِ الْخَمْرِ وَبِالْهَلُوكِ – قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وَالْهَلُوكُ: الْفَاجِرَةُ مِنَ النِّسَاءِ – وأَلَحَّتْ عَلَيْنَا السُّنُونُ، فَأَذْهَبَتِ الْأَهْوَالَ، وَأَهْزَلْنَ الذَّرَارِيَّ وَالْعِيَالَ، وَلَيْسَ لِي وَلَدٌ، فَادْعُ اللهَ أَنْ يُذْهِبَ عَنِّي مَا أَجِدُ، وَيَأْتِينَا بِالْحَيَاءِ، وَيَهَبَ لِي وَلَدًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اللهُمَّ أَبْدِلْهُ بِالطَّرَبِ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ، وَبِالْحَرَامِ الْحَلَالَ، وَبِالْعُهْرِ عِفَّةَ الْفَرَجِ، وبِالْخَمْرِ رِيًّا لَا إِثْمَ فِيهِ، وَائْتِهِ بِالْحَيَاءِ، وَهَبْ لَهُ وَلَدًا**» قَالَ مَازِنٌ:" فَأَذْهَبَ اللهُ عَنِّي مَا كُنْتُ أَجِدُ، وَأَتَانَا بِالْحَيَاء، وَتَعَلَّمْتُ شَطْرَ الْقُرْآنِ، وَخَصِبَ عُمَانُ، وَحَجَجْتُ حَجًّا حِجَجًا، وَوَهَبَ اللهُ لِي حَيَّانَ بْنَ مَازِنٍ"(٢).

١-عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبيد، عن جده، قال: «أصيبت عين أبي يوم أحد – بدون دعاء" أخرجه أبو يعلى في مسنده ٣/ ١٢٠(١٥٥٠) وفي المفاريد ص٦٣، – ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٩٠ – من طريق عبد العزيز بن عمران، عن عبدالرحمن بن الحارث، به، وعبدالعزيز بن عمران، متروك – التقريب (٤١١٤)–.

٢- عن رفاعة بن رافع بن مالك، عن أبيه قال: «لما كان يوم بدر تجمع الناس على أمية بن خلف، فأقبلت إليه فنظرت إلى قطعة من درعه قد انقطعت من تحت إبطه، قال: فأطعنه بالسيف فيها طعنة، فقطعته ورميت بسهم يوم بدر، ففقئت عيني فبصق فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا لي فما آذاني منها شيء» أخرجه البزار في مسنده ٩/ ١٨١(٣٧٢٨)، والطبراني في الكبير ٥/ ٤٢(٤٥٣٥)، والأوسط ٩/ ٥٩(٩١٢٤)، – وعنه: أبو نعيم في دلائل النبوة ص٦١٤(٥٥٧)–، والحاكم في المستدرك ٣/ ٢٥٨(٥٠٢٤)، والبيهقي في دلائل النبوة ٣/ ١٠٠، من طريق عبد العزيز بن عمران، قال: حدثني رفاعة بن يحيى، عن معاذ بن رفاعة، عن رفاعة بن رافع، عن أبيه، به.قال الحاكم:"صحيح الإسناد، ولم يخرجاه"، قال الذهبي: عبدالعزيز بن عمران ضعفوه.

(١) ذكره ابن سعد في الطبقات متمم الصحابة – الطبقة الرابعة (ص: ٦٢٤)، وسنده منقطع، وهو من رواية ابن الكلبي عن أبيه وهما متروكان.

(٢) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٢٢، والخطابي في غريب الحديث ١/ ٤٤٧، والطبراني في الكبير ٢٠/ ٣٣٨(٧٩٩)، وفي الأحاديث الطوال ص٣٢٢، – ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٢٣٠(٤٥٤٧)–،

٣٧- مالك الرؤاسي ﷺ:

عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الرُّوَاسِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: " أَنَّهُ أَغَارَ هُوَ وَقَوْمٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ عَلَى قَوْمٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، فَقَتَلُوا مِنْهُمْ، وَعَبَثُوا بِالنِّسَاءِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَدَعَا عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مَالِكًا، فَغَلَّ يَدَهُ، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ارْضَ عَنِّي، رَضِيَ اللهُ عَنْكَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ دَارَ إِلَيْهِ فَقَالَ: ارْضَ عَنِّي، رَضِيَ اللهُ عَنْكَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: ارْضَ عَنِّي، رَضِيَ اللهُ عَنْكَ، فَوَاللهِ إِنَّ الرَّبَّ لَيُتَرَضَّى فَيَرْضَى، قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «تُبْتَ إِلَى اللهِ مِمَّا صَنَعْتَ، وَاسْتَغْفَرْتَ مِنْهُ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**اللهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ، وَارْضَ عَنْهُ**»(١).

والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٥٥، من طرق عن علي بن حرب الطائي، عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي، عن أبيه، قال: حدثني عبد الله العماني قال: قال مازن بن الغضوبة، بنحوه، وفي بعض الطرق اختصار، وفي السند ابن الكلبي، وابنه، وهما متروكان. وشيخه العماني لم أقف عليه، وقد ورد الحديث من طريق آخر فيه إبهام لشيوخ ابن الكلبي، فقد رواه البيهقي في الدلائل ٢/ ٢٥٥، من طريق ابن الكلبي قال: لقيت شيوخاً من شيوخ طيء فسألتهم عن قصة مازن.

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/ ٢٤٦١(٦٠٠٤)، وابن قدامة في التوابين ص٧١(٤٧)، من طريق سفيان بن وكيع بن الجراح، عن أبي، عن جدي، عن أبي نفيع طارق بن علقمة بن مددي الرؤاسي، عن عمرو بن مالك الرؤاسي، عن أبيه. وخولف سفيان بن وكيع: فأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١/ ٣٠٠ عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي. والبخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٣٠٩(٢٤٨٩)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة ١/ ٣٢٦، – ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان ١٠/ ٥٣٣(٧٩٤٦)، وفي الأسماء والصفات ٢/ ٤٧٢(١٠٥٦)–، وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير السفر الثاني ١/ ٣٨١(١٣٤٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣/ ١٧٨(١٥٠٨)، وفي الديات (ص٦٨)، وأبو يعلى في مسنده ١٢/ ٢٣٥(٦٨٤٣)، – وعنه: ابن السني في عمل اليوم والليلة ص: ١٩٥(٣١٧) –، وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابة ٥/ ٢٤٣(٢٠٨٦)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢١٢، من طريق عثمان بن محمد بن أبي شيبة. والبزار – كما في كشف الاستار ٤/ ٧٧–(٣٢٣٨)–، من طريق إبراهيم بن زياد الصائغ. ثلاثتهم، عن وكيع، عن أبيه، عن طارق، عن عمرو بن مالك الرؤاسي، بدون ذكر أبيه، مختصراً، ولم يذكروا الدعاء. وأخرجه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير السفر الثاني ١/ ٣٨١(١٣٤٥)، وفي ١/ ٥٦٩(٢٣٥٤)، وابن أبي عاصم في الديات ص ٦٧، عن عبدالرحيم بن مطرف أبي سفيان السَّرُجي ابن عم وكيع، عن وكيع، عن أبيه، عن أبي عوف حُميد بن عبدالرحمن الرؤاسي، عن نافع جد علقمة، قال كنت في القوم، فأتى عمرو بن مالك، فذكر الحديث مطولاً بدون الدعاء. وأقرب هذه الأوجه الثلاثة للصواب: الوجه الثاني ؛ فهم أكثر عدداً وأحفظ، وقد يقال بصحة الوجه الثالث فراويه عبدالرحيم بن مطرف، ثقة،

٣٨- معاوية بن أبي سفيان ﷺ:

عن وحشي بن حرب ﷺ، قَالَ: أَرْدَفَ النَّبِيُّ ﷺ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ:«يَا مُعَاوِيَةُ مَا يَلِينِي مِنْكَ؟» قَالَ: بَطْنِي، قَالَ: «**اللَّهُمَّ امْلَأْهُ عِلْمًا وَحِلْمًا**»(١).

وزاد في سنده، أما الوجه الأول فرواه: سفيان بن وكيع، وهو ضعيف، والحديث مداره على الجراح بن مليح الرؤاسي والد وكيع، مختلف في توثيقه، واختار الذهبي توثيق أبي داود له، وقال: لينه بعضهم- الكشاف (٧٦٥)-، وقال ابن حجر: صدوق يهم – التقريب(٩٠٨)-، فلعل هذا الاضطراب منه، والله أعلم. قال ابن حجر في الإصابة ٤/ ٥٦٠:"سفيان بن وكيع ضعيف في أبيه وغيره، وقد خبط في السّند فزاد فيه عن جدّه، وزاد بعده عن أبيه، ورواية عبد الرحيم بن مطرف، وهو من الثقات، تشهد لرواية عثمان ابن أبي شيبة، وهو من الحفاظ". وقال أيضاً -في الإصابة ٦/ ٢٥٥-:" كذا قال سفيان بن وكيع. وقوله: عن أبيه- زيادة موهومة". وأياً كان الصواب من الوجهين فإن في إسنادهما من لا تقوم به الحجة، فالوجه الذي رواه الأكثر فيه: طارق الرؤاسي، ذكره البخاري في تاريخه ٤/ ٣٥٤(٣١١٨)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/ ٤٨٧(٢١٤٢)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكرا له راوياً واحداً فقط، وفي سند الحديث ما يُشعر بجهالته، في قول الراوي:(عن شيخ له يقال له: طارق)، وأما الوجه الآخر –على فرض صوابه-، فهو منقطع، فإن نافعاً الرؤاسي – الراوي للقصة- في صحبته نظر. انظر: الاستيعاب لابن عبدالبر ٤/ ١٤٩١، جامع التحصيل للعلائي ص٢٩٠(٨٢٢)، تحفة التحصيل للعراقي ص٣٢٥.

(١) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٨/ ١٨٠(٢٦٢٤)- تعليقاً-، ومن طريقه ابن عساكر (٦٢/ ٤٠٢-٤٠٣) وقال: «في إسناده نظر» -.ورواه أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة ٥/ ٣٦٦(٢١٨٨) من طريق محمد بن مبارك الصوري. وابن بشران في أماليه- الجزء الثاني-ص٢٨٩(١٥٣٢)، من طريق إسحاق بن وحشي. وابن عساكر في تاريخه ٥٩/ ٨٧، من طريق أبي بشر سلمة بن بشر. ويحيى ابن منده في معرفة أسامي أدراف النبي ﷺ ص ٣٤، من طريق عصام بن يوسف، ومحمد بن عائذ، وأبو مسهر. سبعتهم، عن صدقة بن خالد، قال: حدثني وحشي بن حرب بن وحشي، عن أبيه، عن جده. وخولفوا: فأخرجه ابن أبي حاتم في العلل ٦/ ٣٦٥(٢٥٩٤)، من طريق أبي هارون البكاء، عن صدقة، عن وحشي بن حرب، عن أبيه، مرسل. ورواية الجماعة أولى، وتوقف فيه أبو حاتم، وأبو زرعة. تنبيه: ذكر ابن عساكر أن أبا بشر اسمه:(المغيرة بن سقلاب قاضي حران) وأظنه وهم فيه، إنما هو سلمة بن بشر، والله أعلم. والحديث من وجهه الراجح: ضعيف، فيه وحشي بن حرب بن وحشي، قال الذهبي – الكاشف (٦٠٤٣)-: لين، وقال ابن عبدالبر – الاستيعاب (٤/ ١٥٦٥)-:" وهو إسناد ليس بالقوي، يأتي بمناكير"، وقال ابن عساكر:" فيه نظر". وروي الحديث من وجهين:
١- ورواه ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر ﷺ قال:" كان معاوية ﷺ رديفا للنبي ﷺ فقال ما يليني منك؟ قال: بطني، قال: ملأ الله بطنك حلماً" ذكره يحيى ابن منده – معرفة أسامي أرداف النبي ﷺ ص٣٦-، هكذا تعليقاً، وفيه ابن لهيعة.

٣٩- النضير بن الحارث ﵁:

عن مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ الْعَبْدَرِيُّ، قَالَ: كَانَ النَّضِيرُ بْنُ الْحَارِثِ مِنْ أَحلم(١) النَاسِ، فَكَانَ يَقُولُ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِالْإِسْلَامِ وَمَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ ﷺ، وَلَمْ نَمُتْ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ الْآبَاءُ وَقُتِلَ عَلَيْهِ الْإِخْوَةُ وَبَنُو الْعَمِّ، لَمْ يَكُنْ بَطن مِنْ قُرَيْشٍ أَعْدَى لِمُحَمَّدٍ مِنَّا قَصْرَةً، فَكُنْتُ أَوْضَعُ مَعَ قُرَيْشٍ فِي كُلِّ وَجْهٍ حَتَّى كَانَ عَامُ الْفَتْحِ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى حُنَيْنٍ فَخَرَجْتُ مَعَ قَوْمِي مِنْ قُرَيْشٍ وَهُمْ عَلَى دِينِهِمْ بَعْدُ، وَنَحْنُ نُرِيدُ إِنْ كَانَتْ دبرَةً عَلَى مُحَمَّدٍ أَنْ نُعِينَ عَلَيْهِ فَلَمْ يُمْكِنَّا ذَلِكَ، فَلَمَّا صَارَ بِالْجِعْرَانَةِ فَوَاللهِ إِنِّي لَعَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ إِنْ شَعَرْتُ إِلَّا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ تَلَقَّانِي فَقَالَ: «النَّضِيرُ»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ قَالَ: «هَذَا خَيْرٌ مِمَّا أَرَدْتَ يَوْمَ حُنَيْنٍ مِمَّا حَالَ اللهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ». قَالَ: فَأَقْبَلْتُ إِلَيْهِ مُسْرِعًا، فَقَالَ: «قَدْ آن لَكَ أَنْ تُبْصِرَ مَا أَنْتَ فِيهِ مَوْضِعٌ» . قُلْتُ: قَدْ أُرَى أَنَّهُ لَوْ كَانَ مَعَ اللهِ غَيْرُهُ لَقَدْ أَغْنَى شَيْئًا، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ زِدْهُ ثَبَاتًا**» . قَالَ النَّضِيرُ: فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ، لَكَانَ قَلْبِي حَجَرًا ثَبَاتًا فِي الدِّينِ وَبَصِيرَةً فِي الْحَقِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْحَمْدُ للهِ الَّذِي هَدَاكَ»..**الحديث"**(٢).

٢-أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٥٩/ ٨٨ من طريق عبيد الله بن محمد السقطي، عن إسحاق بن محمد – هو السوسي-، عن محمد بن الحسن عن إبراهيم بن الحسين الكسائي، عن آدم بن أبي إياس، عن شعبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﵁ قال:" أردف النبي ﷺ معاوية، فقال له: يا معاوية ما يليني منك؟ قال: وجهي، فقال له النبي ﷺ: وقاه الله النار، ثم قال: يا معاوية، ما يليني منك؟ قال: صدري، قال: حشاه الله علماً وإيماناً ونوراً، ثم قال: يا معاوية، ما يليني منك؟ قال: بطني، قال: عصمه الله بما عصم به الأولياء، ثم قال: يا معاوية، ما يليني منك؟ قال: كلي، قال: غفر الله لك، ووقاك الحساب، وعلمك الكتاب، وجعلك هادياً مهدياً، وهداك وهدى بك". وفيه: إسحاق بن محمد بن إسحاق السوسي.

(١) في المطبوع من الطبقات لابن سعد الطبقة الرابعة ص٢٦٢(١١٢) (أجمل)، والتصحيح من تاريخ دمشق لابن عساكر ٦٢/ ١٠١، ومن دلائل النبوة للبيهقي ٥/ ٢٠٥.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات متمم الصحابة الطبقة الرابعة ص٢٦٢(١١٢)- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه ٦٢/ ١٠١-، عن الواقدي، عن إبراهيم بن محمد بن شرحبيل العبدري، عن أبيه، وهو منقطع، فإن النضير بن الحارث قتل في اليرموك شهيداً.

٤٠- النعمان بن عجلان الأنصاري رضي الله عنه:

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ عَجْلَانَ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: " دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا أُوعَكُ، فَقَالَ: «كَيْفَ تَجِدُكَ يَا نُعْمَانُ؟» قَالَ: قُلْتُ: أَجِدُنِي أُوعَكُ، قَالَ: «**اللهُمَّ شِفَاءً عَاجِلًا إِنْ كَانَ عَرَضَ مَرَضٍ، أَوْ صَبْرًا عَلَى بَلِيَّةٍ إِنْ أَطَلْتَ مَرَضَهُ، أَوْ خُرُوجًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَى رَحْمَتِكَ إِنْ قَضَيْتَ لَهُ أَجَلَهُ**»[(١)].

٤١- وائل بن حجر رضي الله عنه:

عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رضي الله عنه، قَالَ: " لَمَّا بَلَغَنَا ظُهُورُ رَسُولِ اللهِ ﷺ خَرَجْتُ وَافِدًا عَنْ قَوْمِي حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَلَقِيتُ أَصْحَابَهُ قَبْلَ لِقَائِهِ، فَقَالُوا: قَدْ بَشَّرَنَا بِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ تَقْدِمَ عَلَيْنَا بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَقَالَ: «قَدْ جَاءَكُمْ وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ» ثُمَّ لَقِيتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَرَحَّبَ بِي، وَأَدْنَى مَجْلِسِي، وَبَسَطَ لِي رِدَاءَهُ، فَأَجْلَسَنِي عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بِالنَّاسِ فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ، ثُمَّ اطَّلَعَ الْمِنْبَرَ وَأَطْلَعَنِي مَعَهُ، وَأَنَا مِنْ دُونِهِ، ثُمَّ حَمِدَ اللهَ وَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَذَا وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ، أَتَاكُمْ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ، مِنْ بِلَادِ حَضْرَمَوْتَ، طَائِعًا غَيْرَ مُكْرَهٍ، بَقِيَّةُ أَبْنَاءِ الْمُلُوكِ، **بَارَكَ اللهُ فِيكَ يَا وَائِلُ، وَفِي وَلَدِكَ، وَفِي وَلَدِ وَلَدِكَ**»، ثُمَّ نَزَلَ وَأَنْزَلَنِي مَعَهُ، وَأَنْزَلَنِي مَنْزِلًا شَاسِعًا عَنِ الْمَدِينَةِ، وَأَمَرَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ أَنْ يُنْزِلَنِي إِيَّاهُ، فَخَرَجْتُ وَخَرَجَ مَعِي " وَذَكَرَ الْقِصَّةَ بِطُولِهَا[(٢)].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/ ٢٦٦٣(٦٣٨٣)، والآبنوسي في مشيخته ٢/ ١٠٩(٢٠٢)، من طريق يزيد بن هارون، عن عيسى بن ميمون، عن محمد بن كعب، عن النعمان بن عجلان، به.

وفيه عيسى بن ميمون المدني الواسطي: ضعيف- التقريب(٥٣٣٥)-، وقال ابن حجر- الإصابة ٦/ ٣٥٢-: في ترجمة النعمان رضي الله عنه "قال ابن السّكن: لم أجد عنه حديثاً غير هذا، وأظنه مرسلاً.قلت: وعيسى ضعيف جدّاً".

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ١٧٥(٢٦٠٧)، والبزار في مسنده ١٠/ ٣٥٤(٤٤٨٦)، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ٥٩، والطبراني في الكبير ٢٢/ ٤٦(١١٧)، وفي الصغير ٢/ ٢٨٤(١١٧٦)- وعنه: أبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/ ٢٧١١(٦٤٧٦)-، من طريق محمد بن حجر، عن سعيد بن عبد الجبار بن وائل، عن أبيه عبد الجبار، عن أمه أم يحيى، عن وائل بن حجر. لكن في المطبوع من تاريخ البخاري قال:" عن أمه، عن أبيه" بالقلب، وأظنها خطأ من المحقق، لأن في السند سقط في المخطوط، زاده المحقق من نسخة أخرى، يؤيده أن البخاري ذكر في ترجمة سعيد بن عبدالجبار روايته عن أبيه، -التاريخ الكبير ٣/ ٤٩٥(١٦٥١)-، وكذا في ترجمة محمد بن حجر- ١/ ٦٩(١٦٤)- قال:": سمع عمه

سعيد بن عبدالجبار، عن أبيه" ولم يذكر له سماعاً من أمه، فلعل هذا الموضع فيه قلب أو سقط والله أعلم. وقد رأيت بعد ذلك ط – دار الناشر المتميز – وفيه أثبت المحققان – الدباسي، والنحال السند كما أثبته في الأول، والحمد لله . وفي الإسناد: محمد بن حجر، له مناكير، وقال البخاري- ١/ ٦٩(١٦٤)-:" فيه نظر"، وكذا قال عن سعيد بن عبدالجبار بن وائل، التاريخ الكبير ٣/ ٤٩٥(١٦٥١)، قال ابن حبان-المجروحين (٢/ ٢٧٣)- عن محمد بن حجر:"يروي عن عمه سعيد بن عبدالجبار، عن أبيه عبد الجبار، عن أبيه وائل بن حجر بنسخة منكرة، منها أشياء لها أصول من حديث رسول الله ﷺ وليست من حديث وائل بن حجر، ومنها أشياء من حديث وائل بن حجر مختصرة جاء بها على التقصي وأفرط فيها، ومنها أشياء موضوعة ليس من كلام رسول الله ﷺ لا يجوز الاحتجاج به". وللحديث طريقان آخران:

١- رواه ابن سعد في الطبقات ١/ ٣٥٠- ومن طريقه بن عساكر في تاريخه ٦٢/ ٣٨٩ -، من طريق هشام بن محمد، عن سعيد وحجر ابنا عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمي، عن علقمة بن وائل قال:" وفد وائل بن حجر بن سعيد الحضرمي على النبي ﷺ فمسح وجهه ودعا له ورفله.. بنحوه. مختصراً. وهي من رواية هشام بن محمد الكلبي، وهو متروك – ميزان الاعتدال ٤/ ٣٠٤(٩٢٣٧)-، وفي سماع علقمة من أبيه وائل اختلاف، قال ابن معين –جامع التحصيل (ص: ٢٤٠)-:"لم يسمع من أبيه شيئاً"، وورد عن البخاري إثبات السماع له- التاريخ الكبير ٧/ ٤١(١٧٨)-، وفي علل الترمذي الكبير(٣٥٦):" سألت محمداً عن علقمة بن وائل، هل سمع من أبيه؟ فقال: إنه ولد بعد موت أبيه بستة أشهر"، وهذا النص غريب، فإن البخاري – مع إثباته لسماع علقمة- ذكر أن عبدالجبار بن وائل هو الذي ولد بعد أبيه بستة أشهر، وأسند هذا القول لمحمد بن حجر، فقال- التاريخ الكبير ١/ ٦٩(١٦٤)-:"" قال لي ابن حجر: وولد عبدالجبار بعد موت أبيه بستة أشهر"، وعلقمة بن وائل قد روى له مسلم في صحيحه أحاديث عن أبيه، وفي أحدها تصريح بالسماع –صحيح مسلم ٣/ ١٣٠٧(١٦٨٠)-، فسماعه منه محتمل والله أعلم.

٢-ورواه الطبراني في الكبير ٢٢/ ١٩(١٨)، أبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/ ٢٧١١(٦٤٧٥)، - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه ٦٢/ ٣٩٠-من طريق ميمونة بنت حجر بن عبد الجبار بن وائل، قالت: سمعت عمتي كبشة- هكذا- أم يحيى بنت عبد الجبار بن وائل، عن أمها، وعن علقمة، عنهما، عن وائل بن حجر، بنحوه مختصراً. لم يذكر الدعاء، وأم يحيى غير معروفة، واسمها كما في المطبوع (كبشة)، وقد ضبطها ابن ناصر الدين –في توضيح المشتبه ٣/ ٢٤٣ –(جشَّة)، وكذا ضبطها ابن حجر –في تبصير المنتبه ١/ ٤٤٢- قال الهيثمي- مجمع الزوائد (٢/ ١٠٣):"عن عمتها أم يحيى بنت عبد الجبار، ولم أعرفها، وبقية رجاله ثقات". وقصة وفود وائل بن حجر رضي الله عنه على النبي ﷺ مشهورة معروفة، قال البخاري- رفع اليدين في الصلاة ص٣٧-:" وقصة وائل مشهورة عند أهل العلم، وما ذكر النبي ﷺفي أمره، وما أعطاه معروف بذهابه إلى النبي ﷺ مرة بعد مرة". وقد رويت قصة وائل مفرقة في كتب الحديث، من طرق صحيحة غير ما تقدم، وليس فيها شيء من الدعاء لوائل، ومنها: ما رواه أحمد ٤٥/ ٢١٢(٢٧٢٣٩)، من طريق عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، " أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَقْطَعَهُ أَرْضًا، قَالَ: فَأَرْسَلَ مَعِي مُعَاوِيَةَ أَنْ أَعْطِهَا إِيَّاهُ- أَوْ قَالَ: أَعْلِمْهَا إِيَّاهُ- " قَالَ: فَقَالَ لِي مُعَاوِيَةُ: أَرْدِفْنِي خَلْفَكَ، فَقُلْتُ: لَا تَكُونُ مِنْ أَرْدَافِ الْمُلُوكِ، قَالَ: فَقَالَ: أَعْطِنِي نَعْلَكَ، فَقُلْتُ: انْتَعِلْ ظِلَّ النَّاقَةِ، قَالَ: فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ مُعَاوِيَةُ أَتَيْتُهُ،

٤٢- الْوَلِيدُ بْنُ قَيْسٍ الْعَامِرِيُّ ﵁:

عن الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسٍ ﵁، قَالَ: «كَانَ بِي بَرَصٌ، **فَدَعَا لِي** رَسُولُ اللهِ ﷺ فَبَرَأْتُ مِنْهُ»(١).

٤٣- يَاسِرُ بْنُ سُوَيْدٍ الْجُهَنِيُّ أَبُو مُسْرِعٍ ﵁:

عن يَاسِرِ بْنِ سُوَيْدٍ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَجَّهَهُ فِي خَيْلٍ أَوْ سَرِيَّةٍ وَامْرَأَتُهُ حَامِلٌ فَوُلِدَ لَهُ مَوْلُودٌ فَحَمَلَتْهُ أُمُّهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ وُلِدَ هَذَا الْمَوْلُودُ، وَأَبُوهُ فِي الْخَيْلِ فَسَمِّهِ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَأَمَرَّ يَدَهُ عَلَيْهِ " وَقَالَ: «**اللهُمَّ أَكْثِرْ رِجَالَهُمْ، وَأَقِلَّ آثَامَهُمْ، وَلَا تُحْوِجْهُمْ، وَلَا تُرِ أَحَدًا بِهِمْ خَصَاصَةً**»، وَقَالَ: «سَمِّهِ مُسْرِعًا، وَقَدْ أَسْرَعَ فِي الْإِسْلَامِ، فَهُوَ مُسْرِعُ بْنُ يَاسِرٍ»(٢).



فَأَقْعَدَنِي مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ، فَذَكَّرَنِي الْحَدِيثَ فَقَالَ سِمَاكٌ فَقَالَ: " وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ حَمَلْتُهُ بَيْنَ يَدَيَّ " وإسناده حسن، فيه سماك بن حرب، صدوق.

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣/ ١٧٤(١٥٠٥)، والطبراني في الكبير ٢٢/ ١٥١(٤٠٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/ ٢٧٢٨(٦٥١٢)، من طريق يزيد بن هارون، عن عبدالملك بن حسين، عن وهب بن عقبة، عن الوليد بن قيس، به. وفيه: عبدالملك بن حسين، ضعيف جداً. قال الهيثمي – مجمع الزوائد ٩/ ٤١٣-:" رواه الطبراني، وفيه عبد الملك بن حسين، وهو ضعيف". وقال ابن حجر في الإصابة ٦/ ٤٨٤(٩١٧٠)-:" عبد الملك هو أبو مالك ضعيف جدّا".

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٢/ ٢٧٧(٧١١)، – ومن طريقه: أبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/ ٢٨١٣(٦٦٦٥)، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٣٧٩(٤٨٦١)-، من طريق علي بن إبراهيم الخزاعي الأهوازي، عن عبد الله بن داود بن دلهاث بن إسماعيل بن عبدالله بن مسرع بن ياسر بن سويد الجهني، حدثني أبي داود، عن أبيه دلهاث، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه عبدالله، عن أبيه مسرع، عن أبيه ياسر بن سويد. وسند الحديث مظلم، فيه: مسرع بن ياسر، مجهول – المغني في الضعفاء ٢/ ٦٥٣(٦١٨٩)، وداود بن دلهاث الجهني، عن آبائه، لا يصح حديثه، قاله الأزدي- ميزان الاعتدال ٢/ ٧(٢٦٠٤)-، ودلهاث بن إسماعيل: مجهول – لسان الميزان ٣/ ٤٢٣(٣٠٦٩)-

المبحث الثاني

الكنى

١- أبو ثروان التميمي رضي الله عنه:

عن أَبِي ثَرْوَانَ، قَالَ: " كُنْتُ أَرْعَى لِبَنِي عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ فِي إِبِلِهِمْ، فَهَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ قُرَيْشٍ، فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ فِي إِبِلِي، فَنَفَرَتِ الْإِبِلُ، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَدْ أَنْفَرْتَ إِبِلِي، فَقَالَ: «أَرَدْتُ أَنْ أَسْتَأْنِسَ إِلَيْكَ، وَإِلَى إِبِلِكَ»، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: «مَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي»، قُلْتُ: إِنِّي أَرَاكَ الرَّجُلَ الَّذِي خَرَجَ نَبِيًّا، قَالَ: «أَجَلْ، أَدْعُوكَ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»، قُلْتُ: اخْرُجْ مِنْ إِبِلِي، فَلَا يُبَارَكُ فِي إِبِلٍ أَنْتَ فِيهَا، فَقَالَ: «اللهُمَّ أَطِلْ شَقَاءَهُ وَبَقَاءَهُ» قَالَ الراوي: فَأَدْرَكْتُهُ شَيْخًا كَبِيرًا، يَتَمَنَّى الْمَوْتَ، فَقَالَ الْقَوْمُ: مَا نَرَاكَ يَا أَبَا ثَرْوَانَ إِلَّا هَالِكُكَ دُعَاءُ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَيْكَ، قَالَ: كَلَّا، إِنِّي أَتَيْتُهُ بَعْدَمَا ظَهَرَ الْإِسْلَامُ، فَأَسْلَمْتُ، **وَدَعَا لِي، وَاسْتَغْفَرَ لِي،** وَلَكِنَّ دَعْوَتَهُ الْأُولَى سَبَقَتْ"(١).

٢- أبو قتادة الأنصاري رضي الله عنه:

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: أَدْرَكَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ ذِي قَرَدٍ فَنَظَرَ إِلَيَّ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي شَعْرِهِ وَبَشَرِهِ**» وَقَالَ: «**أَفْلَحَ وَجْهُكَ**».قُلْتُ: وَوَجْهُكَ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «قَتَلْتَ مَسْعَدَةَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ:«فَمَا هَذَا الَّذِي بِوَجْهِكَ؟» قُلْتُ: سَهْمٌ رُمِيتُ بِهِ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ:«فَادْنُ» فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَبَصَقَ عَلَيْهِ فَمَا ضَرَبَ عَلَيَّ قَطُّ، وَلَا قَاحَ"(٢).وفي بعض طرق هذه الغزوة:" امْضِ يَا أَبَا قَتَادَةَ **صَحِبَكَ اللهُ**"، "**رَحِمَ اللهُ أَبَا قَتَادَةَ**"، "**بَارَكَ اللهُ فِيكَ يَا أَبَا قَتَادَةَ، وَفِي وَلَدِكَ، وَفِي وَلَدِ**

---

(١) أخرجه الدولابي في الكنى ١/ ٥٧(١٣٦)، وأبو نعيم في الدلائل ص٤٥٢(٣٧٧)، وفي معرفة الصحابة ٥/ ٢٨٤٥(٦٧١٥)، من طريق عبد الملك بن هارون بن عنترة قال: حدثني أبي قال: سمعت أبا ثروان. وفيه: عبدالملك بن هارون بن عنترة: كذاب متروك الحديث، وروايته عن أبيه ضعيفة- انظر: ميزان الاعتدال ٢/ ٦٦٦(٥٢٥٩).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٥٤٦(٦٠٣٢)، من طريق الواقدي، عن يحيى بن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن أبي قتادة. وغزوة ذي قرد رويت في الصحيحين بأسانيد غير هذا الإسناد، وليس فيها هذه الألفاظ، والثابت في دعاء النبي ﷺ لأبي قتادة قوله:" «حَفِظَكَ اللهُ بِمَا حَفِظْتَ بِهِ نَبِيَّهُ» أخرجه مسلم ١/ ٤٧٢(٦٨١).

وَلَدِكَ، وَأَحْسَبُ عِكْرِمَةَ قَالَ: **وَفِي وَلَدِ وَلَدِ وَلَدِكَ"**. أخرجها البيهقي[1]، **" اللهم اغفر له ثلاثا"**[2].



(١) أخرجه البيهقي في الدلائل ٤/ ١٩١ من طريق عكرمة بن قتادة بن عبدالله بن عكرمة بن عبدالله بن أبي قتادة، حدثنا أبي، عن أبيه، عن عبدالله بن أبي قتادة، أنا أبا قتادة.. وذكر القصة بطولها.ولم أقف على عكرمة بن قتادة بن عبدالله، والذي وقفت عليه: عكرمة بن قتادة بن يحيى، – ذكره أبو حاتم في الجرح والتعديل ٧/ ١١(٤٥)–، وقد روى ابن عساكر في تاريخه ٦٧/ ١٤٨، بسنده إلى أبي الوليد عكرمة بن قتادة بن يحيى بن عبدالله بن أبي قتادة، حدثني أبي، عن أبيه، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبي قتادة، وذكر القصة، ولم يذكر هذه الأدعية، فلعله المقصود، والله أعلم. وفي سند هذا الحديث:" أبو أحمد علي بن محمد بن عبدالله بن حبيب الأزرقي الحبيبي" قال الحاكم:" كان يكذب " – سؤالات السجزي ص٧٤(٣٠).

(٢) أخرجه الطبراني في الصغير ٢/ ٢٩٦(١١٩٥)، – ومن طريقه الخطيب في تاريخه ١٤/ ٤٤٠، وابن عساكر في تاريخه ٦٧/ ١٤٥ – من طريق عبدة بنت عبد الرحمن بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري قالت: حدثني أبي عبد الرحمن، عن أبيه مصعب، عن أبيه ثابت، عن أبيه عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه أبي قتادة الحارث بن ربعي. قال الطبراني:" لم يروه، عن أبي قتادة إلا ولده، ولا سمعناها إلا من عبدة، وكانت امرأة عاقلة فصيحة متدينة".

المبحث الثالث

من دعا لهن النبي ﷺ من النساء

١- أُمُّ زُبَيْبٌ وابنها رضي الله عنهما:

عَنْ ذُؤَيْبٍ العنبري، أَنَّ وَفْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَرُّوا بِأُمِّ زُبَيْبٍ، فَأَخَذُوا زِرْبِيَّتَهَا[١] فَلَحِقَ زُبَيْبٌ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ أَخَذَ الْوَفْدُ زِرْبِيَّةَ أُمِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رُدُّوا عَلَيْهِ زِرْبِيَّةَ أُمِّهِ»، فَأَخَذَ مِنَ الَّذِي أَخَذَ زِرْبِيَّةَ أُمِّهِ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ وَسَيْفَهُ ومِنْطَقَتَهُ، ثُمَّ رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَحَ بِهَا رَأْسَ زُبَيْبٍ ثُمَّ قَالَ: «**بَارَكَ اللهُ فِيكَ يَا غُلَامُ وَبَارَكَ لِأُمِّكَ**»[٢].

---

(١) فسرها موسى بن هارون-أحد الرواة- فقال: " الزِّرْبِيَّةُ: مَفْرَشٌ أَثْقَلُ مِنَ الزيلويةِ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ} [الغاشية: ١٦]- يَعْنِي مَبْسُوطَةٌ" - المعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٣١-.

(٢) أخرجه السرقسطي في دلائل غريب الحديث ١/ ٩٢(٤١)، الطبراني في الكبير ٤/ ٢٣١(٤٢١٥)، وفي الأوسط ٨/ ٦١(٧٩٦٦)، والخطيب في تالي تلخيص المتشابه ١/ ١٠٨(٣٨)، من طريق موسى بن هارون. وابن منده في معرفة الصحابة ص٥٦٣، من طريق أحمد بن عبدالله بن البناء. والخطيب في تالي تلخيص المتشابه ١/ ١٠٩(٣٩) من طريق عبيدالله بن سليمان. وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٦/ ٣٥٠١(٧٩٣٤)، من طريق الحسن بن علي بن عمر البغدادي. أربعتهم، عن عطاء بن خالد بن الزبير بن عبد الله بن رديح بن ذؤيب العنبري، قال حدثني أبي خالد، عن أبيه الزبير، عن أبيه عبدالله، عن أبيه رديح، عن أبيه ذؤيب، بنحوه.- لكن في سند الخطيب في الموضع الثاني: عبيدالله بدل عبدالله. ورواه ابن منده في معرفة الصحابة ص٥٦٣، من طريق أحمد بن عبدالله بن البناء. وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ١١٢٥(٢٨٢٥)، من طريق الحسين بن محمد بن حماد، وفي ٣/ ١٢٢٠(٣٠٦٦)، عن الحسن بن علي بن عمر البغدادي. ثلاثتهم، عن عطاء بن خالد بن الزبير بن عبدالله بن رديح بن ذؤيب، حدثني أبي خالد، عن أبيه الزبير، عن أبيه عبدالله، عن أبيه رديح، عن أبيه ذؤيب، أن عائشة قالت: يا رسول الله، إني أريد محرراً من ولد إسماعيل قصداً، فقال النبي ﷺ:«انتظري حتى يجيء فيء العنبر غدا»، فجاء فيء العنبر، فقال النبي ﷺ: «خذي منهم أربع غلمة صباحاً ملاحاً لا تخبأ منهم الرءوس» فأخذت جدي رديحاً، وأخذت ابن عمي سمرة، وأخذت ابن عمي زخى، وأخذت خالي زبيباً، ثم رفع النبي ﷺ يده فمسح بها على رءوسهم، وبرك عليهم وقال: «يا عائشة، هؤلاء من ولد إسماعيل قصداً». فلعل للقصة إسنادين رواهما عطاء بن خالد، لاسيما وأنهما بلفظين مختلفين، وروي عن بعض الرواة الوجهين- كما عند ابن منده وأبي نعيم-. قال ابن مندة - معرفة الصحابة (ص: ٥٦٥)-:" هذا حديث غريب بهذا الإسناد، تفرد به عطاء، وغيره بهذا الإسناد أحاديث". وفي إسناد الحديث من لا يُعرف، خالد بن الزبير، وعبدالله بن رديح، لم أقف على تراجمهم، قال الهيثمي- مجمع الزوائد ١٠/ ٤٧-: "وفيه من لم أعرفهم". قال ابن حجر – في الإصابة ٨/ ٣٩٧(١٢٠٣٩)- وقال الذّهبيّ

وفي لفظ آخر:" دَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ زُبَيْبٍ، فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى أَجْرَاهَا عَلَى صِرَّتِهِ، قَالَ زُبَيْبٌ: حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ كَفِّ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى صِرَّتِي، ثُمَّ قَالَ: «**اللهُمَّ ارْزُقْهُ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ**»[(1)].

في «التّجريد»: دعا لها النبيّ ﷺ في حديث منكر، ذكره ابن منده، وليس كما قال، بل سنده حسن"، ولعل تحسين ابن حجر للحديث لأجل ورودها عن أهل بيت واحد، وليس فيهم من ذُكر بجرح ولا تعديل، فهم أعرف الناس بحديثهم، وأما إنكار الذهبي فهو جارٍ على الأصل من رد حديث المجهولين.

(1) أخرجه أبو داود في سننه ٣/ ٣٠٩(٣٦١٢)، - ومن طريقه الخطابي في غريب الحديث ١/ ٤٨٤ والبيهقي في الكبرى ١٠/ ٢٨٨(٢٠٦٦٥)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٩٦- ورواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢/ ٤١٣(١٢٠٩)، وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابة ٢/ ٥٢٢(٩٠٦)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٢٤٢، والطبراني في الكبير ٥/ ٢٦٧(٥٣٠٠)، وأبونعيم في معرفة الصحابة ٣/ ١٢١٩(٣٠٦٤)-، والخطيب في تلخيص المتشابه ١/ ٢٢١، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ٣/ ١١٤٧، من طرق عن أحمد بن عبدة، حدثنا عمار بن شعيث بن عبد الله بن الزبيب العنبري، حدثني أبي، قال: سمعت جدي الزبيب، يقول بعث نبي الله ﷺ جيشاً، بنحوه، وفي بعض الطرق اختصار. وخولف أحمد بن عبده: فأخرجه الطبراني في الكبير ٥/ ٢٦٧(٥٢٩٩)، - وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٦/ ٣٤٣٤(٧٨٢٤)- من طريق محمد بن الوليد النَّرْسي، عن سعد بن عمار بن شعيث بن ثعلبة بن عبيدالله بن زُبيب بن ثعلبة العنبري، حدثني أبي عمار، حدثني جدي شعيث، حدثني عبدالله بن زُبيب، أن أباه زبيب حدثه أن رسول الله ﷺ فذكره مطولاً وفيه الدعاء. فزاد فيه (عبدالله بن زبيب). وهو الصحيح، قال البخاري – التاريخ الكبير ٤/ ٢٦٣-: في ترجمة شعيث-" سمع أباه عن جده الزبيب... روى عنه موسى بن إسماعيل". وتوبع عمار – على هذا الوجه -: فأخرجه أبو عوانة في المستخرج ١٣/ ١١٦(٦٤٥٦)، والطبراني في الكبير ٥/ ٢٦٧(٥٢٩٩)، - ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ١٢١٩(٣٠٦٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٢٨٧ - وابن عدي في الكامل ٥/ ٦٦(٩٠٠)، من طريق موسى بن إسماعيل، - وفي بعض الطرق اختصار -. وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٢٤٢ من طريق الأزور بن عزور العنبري. وابن عدي في الكامل ٥/ ٦٦(٩٠٠) من طريق النضر بن محمد، وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ١٢٢٠(٣٠٦٥) رواه أحمد بن محمد بن عمر اليمامي، عن النضر بن محمد، عن محمد بن عبدالله بن شعيث، عن أبيه، عن جده نحوه مختصرا- والذي وقفت عليه من طريق اليمامي خلافه، فقد رواه عن النضر، عن شعيث، عن أبيه، عن جده- وهي رواية ابن عدي السابقة-، ولم أقف على غيرها. أربعتهم(عمار- في الوجه الثاني عنه-، وموسى بن إسماعيل، والأزور، والنضر بن محمد)، عن شعيث بن عبد الله بن زبيب بن ثعلبة، عن أبيه، عن جده، وفي بعض الطرق اختصار. ومدار الحديث على:شعيث بن عبدالله بن زبيب، عن أبيه، عن جده، قال ابن القطان – بيان الوهم ٣/ ١٨٢-: هو مجهول، وقد نص على ذلك أبو حاتم الرازي"، قال الخطابي –معالم السنن (٤/ ١٧٦)-:" إسناده ليس بذاك". وحسنه

٢- أم معاذ رضي الله عنها:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَرْسَلَتْنِي أُمُّ مُعَاذٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَدْعُو اللهَ لَهَا فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ نَائِمٌ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أُمُّ مُعَاذٍ أَرْسَلَتْنِي أَنْ تَدْعُوَ اللهَ لَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأُمِّ مُعَاذٍ**»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.[1].



ابن عبدالبر – الاستيعاب ٢/ ٥٦٢-، ولعل تحسينه لأجل أنها من رواية الأبناء عن الآباء، وليس فيهم من ذكر بجرح، غاية ما ذكر عدم معرفتهم لهم، ولذا قال ابن عدي – في الكامل -:" ولشعيث هذا غير ما ذكرت، ولعل حديثه لا يبلغ أكثر من خمسة، وهو شيخ أعرابي وأبوه وجده الذي سمع من النبي ﷺ وجده زبيب بن ثعلبة من جملة من كان يرد على النبي ﷺ من العرب، وأرجو أنه في مقدار ما يرويه يصدق فيه". تنبيه: وفي بعض الطرق (شعيث بن عبيدالله) بدل (عبدالله)، والصواب ما أثبتناه، ذكره البخاري في التاريخ الكبير مكبراً، وصوبه ابن ماكولا في تهذيب مستمر الأوهام ص٢٩٤، وعزاه للدارقطني.

(١) أخرجه الدولابي في الكنى ٢/ ٥٤٧(٩٨٩) عن أحمد بن شعيب قال: أنبأ أحمد بن سيار بن أيوب المروزي قال: أنبأ أبو عبيدالله رافع بن أشرس العدوي وثنا أبو رزمة داود بن عمران، عن يحيى بن عقيل عن أنس، وفيه: رافع بن أشرس، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٤٨٢(٢١٧٦)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأبو رزمة لم أقف عليه.

المبحث الرابع

المبهمون

١- ابن خوط الأنصاري رضي الله عنه:

عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ خوط، أَنَّ جَدَّهُ أَسْلَمَ وَأَبَتِ امْرَأَتُهُ أَنْ تُسْلِمَ، فَجَاءَ بِابْنٍ لَهَا صَغِيرٍ لَمْ يَبْلُغْ، فَأَجْلَسَ النَّبِيُّ ﷺ الْأَبَ هَاهُنَا وَالْأُمَّ هَاهُنَا، ثُمَّ خَيَّرَهُ، فَقَالَ: «**اللهُمَّ اهْدِهِ**»(١).

---

(١) أخرجه ابن منده في المعرفة ص٥٤٠، عن عبد الرحمن بن يحيى بن منده، قال: حدثنا أبو مسعود هو أحمد بن الفرات، عن عبد الرزاق، عن سفيان، عن عثمان البتي، عن عبد الحميد الأنصاري، عن أبيه، عن جده خوط. وخولف: فأخرجه النسائي ٦/ ١٨٥(٣٤٩٥)، وفي الكبرى ٦/ ١٢٦(٦٣٥٣)، عن محمود بن غيلان المروزي. والطحاوي في شرح المشكل ٨/ ١٠٣(٣٠٩٢)، من طريق أحمد بن محمد بن شبويه. وأبو نعيم في المعرفة ٢/ ١٠٠٦(٢٥٦٦)، من طريق إسحاق بن إبراهيم. ثلاثتهم، عن عبدالرزاق، عن سفيان، عن عثمان البتي، عن عبد الحميد الأنصاري، عن أبيه، عن جده، ولم يسمياه(خوطاً). وتوبع عبدالرزاق على هذا الوجه الراجح عنه: فأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٩(٢٩٠٦٢)، ٦/ ٢٥٨(٣١٦٤٠)- وعنه: ابن ماجه في سننه ٣/ ٤٣٩(٢٣٥٢)-، وابن سعد في الطبقات ٧/ ٨١، وأحمد ٣٩/ ١٦٦(٢٣٧٥٥)، من طريق إسماعيل ابن علية. وأحمد ٣٩/ ١٦٧(٢٣٧٥٦)، والطحاوي في مشكل الآثار ٨/ ١٠٠(٣٠٨٩)، من طريق هشيم. والنسائي في الكبرى ٦/ ١٢٦(٦٣٥٥)، والطحاوي في شرح المشكل ٨/ ١٠٢(٣٠٩١)، وأبو طاهر في المخلصيات ٣/ ٤٣٢(٢٨٥١)، من طريق حماد بن سلمة. والطحاوي في شرح المشكل ٨/ ١٠٤(٣٠٩٣)، من طريق علي بن عاصم. وابن منده في المعرفة ص٧٠٠، من طريق يزيد بن زريع. جميعهم، عن عثمان البتي، عن عبدالحميد بن سلمة الأنصاري، عن أبيه، عن جده، به لكن قال علي بن عاصم (عبدالحميد بن أبي سلمة)، وقال يزيد (عبدالحميد بن يزيد بن سلمة)، وقال حماد بن سلمة (عن عبدالحميد بن سلمة، عن أبيه، أن رجلاً أسلم...)، ولعل الاضطراب من شيخهم عثمان البتي، فهو ضعيف. قال البخاري – التاريخ الكبير ٦/ ٥١:"وقال بعضهم: عبد الحميد بن سلمة، وهو وهم". وخولف البتي: فأخرجه أحمد ٣٩/ ١٦٨(٢٣٧٥٧)، وأبو داود في سننه ٣/ ٥٥٩(٢٢٤٤)-ومن طريقه البيهقي في المعرفة ١١/ ٣٠٣(١٥٦٠٧)-، والطحاوي في شرح المشكل ٨/ ١٠١(٣٠٩٠)، والحاكم في المستدرك ٢/ ٢٢٥(٢٨٢٨)-وعنه البيهقي في الكبرى ٨/ ٥(١٥٧٦٠)، والصغير ٣/ ١٩٣(٢٩٠٣)-، من طريق عيسى بن يونس. والروياني في مسنده ٢/ ٤٨٥(١٥٠٩)، والدارقطني في سننه ٥/ ٧٩(٤٠١٨)، والحنائي في فوائده ٢/ ١١١٣(٢١٧)، من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد. والنسائي في الكبرى٦/ ١٢٥(٦٣٥٢)- وعنه الدولابي في الكنى ١/ ٣٠٢(٣٧٧)-، من طريق المعافى بن عمران الموصلي. والدارقطني

٢- رجل:

عَنْ طَلْحَةَ، قَالَ: انْطَلَقَ رَجُلٌ ذَاتَ يَوْمٍ فَنَزَعَ ثِيَابَهُ وَتَمَرَّغَ فِي الرَّمْضَاءِ وَيَقُولُ لِنَفْسِهِ: ذَوقِي، نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا، جِيفَةٌ بِاللَّيْلِ وَبَطَّالَةٌ بِالنَّهَارِ قَالَ: فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فَقَالَ: غَلَبَتْنِي نَفْسِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَمْ يَكُنْ لَكَ بُدٌّ مِنَ الَّذِي صَنَعْتَ؟ أَمَا لَقَدْ فُتِحَتْ لَكَ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَقَدْ بَاهَى اللهُ بِكَ الْمَلَائِكَةَ» ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «تَزَوَّدُوا مِنْ أَخِيكُمْ» فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَقُولُ لَهُ: يَا فُلَانُ ادْعُ لَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عُمَّهُمْ» فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلِ التَّقْوَى زَادَهُمْ وَاجْمَعْ عَلَى الْهُدَى أَمْرَهُمْ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ سَدِّدْهُ»** فَقَالَ: اللَّهُمَّ وَاجْعَلِ الْجَنَّةَ مَآبَهُمْ"(١).

في سننه ٥/ ٧٨(٤٠١٧)، والدقاق في فوائده ص١٩٤(٤٠٣)، من طريق علي بن غراب. أربعتهم، عن عبدالحميد بن جعفر، قال: أخبرني أبي، عن جدي رافع أنه أسلم، وذكروا في القصة أنها كانت جارية وليست غلاماً، وفي بعض الطرق تسميتها بـ(عُميرة).وهم أوثق وأكثر، والمخالف لهم: عثمان البتي، ضعيف. قال ابن منده:"إنما هو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري، ورافع الذي أسلم". والحديث من وجهه الراجح: ضعيف؛ لانقطاعه، لم يدرك جعفر جد أبيه رافع، قال الحنائي:" هذا حديث غريب من حديث جعفر بن عبدالله ...، وجعفر هذا لم يدرك جد أبيه رافع، والحديث مرسل، ولا يُعرف إلا من حديث ابنه أبي حفص عبدالحميد بن جعفر عن أبيه، ولم يذكر البخاري رافع بن سنان في تاريخه في الصحابة ولا في غيرهم جملةً، فلا أدري ترك ذكره سهواً أو تعمداً" . قال ابن حجر – التلخيص الحبير ٤/ ٢٠-:"وفي سنده اختلاف كثير وألفاظ مختلفة، ورجح ابن القطان رواية عبد الحميد بن جعفر، وقال ابن المنذر: لا يثبته أهل النقل وفي إسناده مقال"، قال ابن حزم في المحلى (١٠/ ١٥١):" هذا خبر لم يصح قط؛ لأن الرواة له اختلفوا فقال عثمان البتي: عبد الحميد الأنصاري عن أبيه عن جده.وقال مرة أخرى: عبد الحميد بن يزيد بن سلمة: أن جده أسلم. وقال مرة أخرى: عبد الحميد بن سلمة عن أبيه عن جده. وقال عيسى: عبد الحميد بن جعفر أخبرني أبي عن جدي رافع بن سنان.وكل هؤلاء مجهولون".

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في محاسبة النفس ص٩٤(٥٧)، عن عبد الرحمن بن صالح، قال: ثنا المحاربي، عن ليث، عن طلحة. قال العراقي- تخريج إحياء علوم الدين ٦/ ١٤٤٦-:" وهذا منقطع أو مرسل، ولا أدري من طلحة هذا إلا أن يكون طلحة بن مصرف، وإلا فهو مجهول". وقال ابن رجب -التخويف من النار (ص: ٣٧)-:"وهو مرسل". وله شاهد: أخرجه الروياني في مسنده ١/ ٦١، والطبراني في الكبير ٢/ ٢٢(١١٥٩)، -وعنه:أبو نعيم في المعرفة ١/ ٤٣٥(١٢٦٦)- من طريق موسى بن إسماعيل، ثنا أبو عبد الله، صاحب الصدقة واسمه هشام، ثنا علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، بنحوه.وقال النبي ﷺ في دعائه له:" اللهم وفقه" بدل (سدده).قال ابن رجب:" وفي إسناده من لا يعرف حاله".

الخاتمة وأهم النتائج

١. عدد الذين دعا لهم النبي ﷺ مما وقفت عليه في غير الكتب التسعة:(٤٩) الرجال(٤٥)، والنساء:(٢)، والصبيان:(٢).

٢. عدد الأحاديث التي وقفت عليها:(٧٦)، الضعيف فيها (٧١)، والمقبول منها: (٥).

٣. أغلب أسباب ضعف الأحاديث: الإنقطاع، ثم الجهالة، ثم الضعف الشديد والنكارة، ثم الضعف اليسير.

٤. المقبول من هذه الأحاديث قد اختلف فيها أئمة الحديث أيضاً، فبعضهم يضعفه ولا يقبله.

٥. غالب الروايات تكون عن أهل البيت الواحد، فيرويه الأبناء عن الآباء عن الأجداد، وفيهم من لا يعرف، ولأجل هذا تعددت الأوجه في السند الواحد، وكثر الاختلاف فيها لقلة ورود هذه الأسانيد في كتب الحديث، وبعض هذه الأسانيد لم يرد في غير هذه المواضيع.

٦. جميع الأدعية الواردة كانت لأسباب ولم تكن ابتداء منه ﷺ، فمنها ما هو بسبب عمل صالح ينفع الأمة -كالصدقة في الجهاد-، ومنها ما هو بسبب ابتلاء أو مرض يقع على الصحابي، ومنها ما يكون مكافأة لعمل قدمه للنبي ﷺ كضيافة أو حراسة أو استجابة لأمره ﷺ، ومنها وهو أكثرها ما يكون طلباً من الصحابي، كطلب الدعاء بالمغفرة والبركة والتوبة ونحوها.

٧. كان دعاؤه ﷺ لأصحابه عاماً كثيراً، له ولأهل بيته أحياناً، ولم يردَّ أحداً فيما وقفت عليه، بل كان – رحيماً رؤفاً – يبتدر الدعاء عند طلب الصحابي، ويضع يده أحياناً على صدر المدعو له ويمسح رأسه ويدعو له بالبركة.

٨. ومن هديه ﷺ رفع اليدين أحياناً عند الدعاء، وتعميم الدعاء للرجل ولأهل بيته، وربما عمم لقبيلته.

ويوصي الباحث:

١. بدراسة ماورد في فضائل الصحابة من كتب الصحابة، وبيان الصحيح منها والضعيف، وتمييز الصحابي من غيره.
٢. استخراج أحكام ابن حجر على الأحاديث الواردة في إثبات الصحبة لمن ورد ذكرهم في كتابه الإصابة، فهي كثيرة، وفي بعضها مخالفة لمن سبقه ممن كتب في الصحابة كابن منده، وابن عبدالبر، وأبي نعيم، والمقارنة بين تلك الأحكام، والحكم على إثبات الصحبة أو نفيها بناء على ذلك.



المصادر والمراجع

١. ابن ابي حاتم، عبد الرحمن بن محمد، العلل، تحقيق: فريق من الباحثين، مطابع الحميضي، ط١، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

٢. ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك، الآحاد والمثاني، المحقق: باسم الجوابرة، دار الراية، الرياض، ط١، ١٤١١ هـ- ١٩٩١م.

٣. ابن البختري، محمد بن عمرو، مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري، المحقق: نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الاسلامية، بيروت ، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م.

٤. ابن القطان، علي بن محمد أبو الحسن، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، المحقق: الحسين آيت سعيد، دار طيبة، الرياض ، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٥. ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي، البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير، المحقق: مصطفى أبو الغيط وآخرون، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م .

٦. ابن تيميه، تقي الدين أحمد بن عبد الحليم، الفتاوى الكبرى، الناشر: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

٧. ابن حبان، محمد بن حبان، الثقات، دائرة المعارف العثمانية، الهند، بحيدر آباد الدكن، ط١، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣م.

٨. ابن حبان، محمد بن حبان، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب ، ط١ ، ١٣٩٦هـ.

٩. ابن حبان، محمد بن حبان، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، المحقق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤١٤ هـ- ١٩٩٣ م.

١٠. ابن حجر، أحمد بن علي ، إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، تحقيق: زهير الناصر ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة، ط١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م.

١١. ابن حجر، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، التلخيص الحبير، المحقق: محمد الثاني بن عمر، دار أضواء السلف، ط١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .

١٢. ابن حجر، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، المحقق: إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر، بيروت، ط١ ، ١٩٩٦م.

١٣. ابن حجر، أحمد بن علي.تهذيب التهذيب، ط١، الهند، مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ.

١٤. ابن حجر، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط١، ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦ م.

١٥. ابن حجر، أحمد بن علي، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، تنسيق: سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشَّثري، ط١، دار العاصمة للنشر والتوزيع - دار الغيث للنشر والتوزيع.

١٦. ابن خزيمة، محمد بن إسحاق، صحيح ابن خزيمة، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.

١٧. ابن راهويه، إسحاق بن إبراهيم، مسند إسحاق بن راهويه، المحقق: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، ط١ ، ١٤١٢ هـ- ١٩٩١م.

١٨. ابن سعد، محمد بن سعد، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

١٩. ابن عبدالبر، يوسف بن عبدالله، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، وآخرون، وزارة الأوقاف، المغرب، ١٣٨٧ هـ.

٢٠. ابن عبدالحكم، عبدالرحمن بن عبدالله، فتوح مصر والمغرب، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٥هـ.

٢١. ابن عدي، أبو أحمد ابن عدي الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، الكتب العلمية لبنان، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٢٢. ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن. تاريخ دمشق . المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .

٢٣. ابن كثير، إسماعيل بن عمر، جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سَنَن، المحقق: عبد الملك بن عبد الله الدهيش، بيروت، دار خضر، مكة المكرمة، ط٢ ، ١٤١٩ هـ -١٩٩٨م.

٢٤. ابن ماجه، محمد بن يزيد، سنن ابن ماجه، المحقق: شعيب الأرناؤوط وآخرون- عادل مرشد، الرسالة، ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .

٢٥. ابن منده، محمد بن إسحاق. معرفة الصحابة. حققه: عامر حسن صبري ط١، الامارات: مطبوعات جامعة الإمارات، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٢٦. أبو القاسم البغوي، عبد الله بن محمد. معجم الصحابة. المحقق: محمد الأمين الجكني. ط١، الكويت: مكتبة دار البيان، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

٢٧. أبو بكر الشافعي، محمد بن عبد الله.كتاب الفوائد (الغيلانيات) . حققه: حلمي كامل.ط١ الرياض: دار ابن الجوزي، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٢٨. أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد. المصنف في الأحاديث والآثار. المحقق: كمال يوسف الحوت.ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩ هـ.

٢٩. أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني . سنن أبي داود . المحقق: شعَيب الأرنؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي، ط١: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .

٣٠. أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق. مستخرج أبي عوانة . تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي. ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٣١. أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني.حلية الأولياء وطبقات الأصفياء . المحقق: أبو هاجر السعيد بن بسيوني زغلول، بيروت: دار الفكر، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.

٣٢. أبو يعلى، أحمد بن علي بن المُثُنى. مسند أبي يعلى . المحقق: حسين سليم أسد.ط١، دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤٠٤ هـ– ١٩٨٤م.

٣٣. أبوعبيد، القاسم بن سلاّم. غريب الحديث . المحقق: محمد عبد المعيد خان.ط١، الناشر: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤م .

٣٤. أبونعيم، أحمد بن عبد الله. تاريخ أصبهان . المحقق: سيد كسروي حسن. ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م.

٣٥. أبونعيم، أحمد بن عبد الله. معرفة الصحابة . تحقيق: عادل بن يوسف العزازي. ط١، الرياض: دار الوطن للنشر، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

٣٦. أبونعيم، أحمد بن عبد الله. دلائل النبوة. حققه: محمد رواس قلعه جي، عبد البر عباس. ط٢، بيروت: دار النفائس، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٣٧. أبي الشيخ الأصبهاني، عبد الله بن محمد. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها . المحقق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي. ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢.

٣٨. أحمد بن حنبل. مسند الإمام أحمد بن حنبل . المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون.ط١ الناشر: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

٣٩. إسماعيل بن محمد. الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة .قوام السنة، المحقق: محمد بن ربيع.ط٢، الرياض: دار الراية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٤٠. البخاري، محمد بن إسماعيل. التاريخ الكبير . الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

٤١. البزار، أحمد بن عمرو. مسند البزار. المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، وآخرون .ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م)

٤٢. البوصيري، أحمد بن أبي بكر. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة. تحقيق:أبو تميم ياسر بن إبراهيم. ط١، الرياض: دار الوطن، ١٤٢٠ هـ.

٤٣. البيهقي، أحمد بن الحسين. السنن الكبرى . المحقق: محمد عبد القادر عطا، ط٣، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٤٤. البيهقي، أحمد بن الحسين. معرفة السنن والآثار . المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي.ط١، بيروت:دار قتيبة، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م

٤٥. البيهقي، أحمد بن الحسين. دلائل النبوة . المحقق: د. عبد المعطي قلعجي. ط١، الناشر: دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٤٦. البيهقي، أحمد بن الحسين.الأسماء والصفات. حققه: عبد الله بن محمد الحاشدي. ط١، جدة: مكتبة السوادي، ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

٤٧. الترمذي، محمد بن عيسى. الجامع الكبير . المحقق: بشار عواد معروف .بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨ م.

٤٨. الجرجاني، حمزة بن يوسف. تاريخ جرجان . المحقق: محمد عبد المعيد خان. ط٤، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

٤٩. الحاكم، محمد بن عبد الله. المستدرك على الصحيحين . تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١ هـ- ١٩٩٠م.

٥٠. الحربي، إبراهيم بن إسحاق، غريب الحديث، المحقق: حسين شرف، إحياء التراث، ط١.

٥١. حمد بن محمد. معالم السنن، الخطابي. ط١، حلب: المطبعة العلمية، ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢م.

٥٢. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت. تاريخ بغداد . المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، ط١، بيروت: دار الغرب، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م .

٥٣. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت. تالي تلخيص المتشابه . المحقق: مشهور بن حسن آل سلمان، ط١، الرياض: دار الصميعي، ١٤١٧ هـ.

٥٤. الدارقطني، علي بن عمر. سنن الدارقطني . حققه: شعيب الارناؤوط، وآخرون، ط١، لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م .

٥٥. الدارقطني، علي بن عمر. العلل الواردة في الأحاديث النبوية. المجلدات من الأول، تحقيق: محفوظ الرحمن السلفي، ومحمد الدباسي.ط١، الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

٥٦. الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن. مسند الدارمي. تحقيق: حسين سليم أسد الداراني. ط١، الرياض: دار المغني، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م.

٥٧. الدولابي الرازي، محمد بن أحمد. الكنى والأسماء. المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي. ط١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م.

٥٨. الذهبي، محمد بن أحمد. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام . المحقق: بشار عوّاد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣ م .

٥٩. الذهبي، محمد بن أحمد. ميزان الاعتدال في نقد الرجال . تحقيق: علي محمد البجاوي.ط١، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

٦٠. الرازي، ابن أبي حاتم أبو محمد عبد الرحمن بن محمد، الجرح والتعديل، بيروت، مجلس دائرة المعارف العثمانية، دار إحياء التراث العربي، - بحيدر آباد الدكن – الهند، ط١، ١٢٧١ هـ- ١٩٥٢ م.

٦١. سعيد بن منصور. سنن سعيد بن منصور. المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي.ط١، الهند: الدار السلفية، ١٤٠٣هـ -١٩٨٢م

٦٢. سليمان بن داود. مسند أبي داود الطيالسي. المحقق: محمد بن عبد المحسن التركي.ط١، مصر: دار هجر، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

٦٣. السمعاني، عبد الكريم بن محمد. الأنساب. المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره. ط١، حيدر اباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.

٦٤. الضياء المقدسي، محمد بن عبد الواحد. الأحاديث المختارة. تحقيق: عبد الملك ابن دهيش.ط٣، بيروت: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

٦٥. الطبراني، سليمان بن أحمد. المعجم الأوسط . المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد.القاهره: دار الحرمين.

٦٦. الطبراني، سليمان بن أحمد. المعجم الصغير. المحقق: محمد شكور محمود، ط١، عمان: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥ هـ- ١٩٨٥ م.

٦٧. الطحاوي، أحمد بن محمد. شرح مشكل الآثار . تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط١: مؤسسة الرسالة، - ١٤١٥ هـ- ١٤٩٤ م.

٦٨. عبدالحق الإشبيلي، عبد الحق بن عبد الرحمن. الأحكام الوسطى من حديث النبي - ﷺ- ط١، الرياض: الرشد، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.

٦٩. العسقلاني ابن حجر، أحمد بن علي، بلوغ المرام من أدلة الأحكام، المحقق: ماهر ياسين الفحل، دار القبس، الرياض، ط١، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

٧٠. القاضي عياض، عياض بن موسى بن عياض. إكمال المعلم بفوائد مسلم. المحقق: يَحْيَى إِسْمَاعِيل. ط١، مصر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

٧١. القرافي، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس. الذخيرة . المحقق: محمد حجي وآخرون، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٤ م.

٧٢. مالك بن أنس الأصبحي المدني. الموطأ . المحقق: محمد مصطفى الأعظمي.ط١، أبو ظبي: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤م

٧٣. مجموعة من أصحاب الأجزاء الحديثية. جمهرة الأجزاء الحديثية . تحقيق: محمد زياد عمر تكلة. ط١، الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٧٤. محمد بن عبد الرحمن. المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص .المحقق: نبيل سعد الدين جرار.ط١، قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨م.

٧٥. مسلم بن الحجاج. صحيح مسلم . المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي .

٧٦. المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى. التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل. تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني - زهير الشاويش - عبد الرزاق حمزة. ط٢، الناشر: المكتب الإسلامي، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٧٧. النسائي، أحمد بن شعيب. السنن الكبرى . حققه: حسن عبد المنعم شلبي.ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٧٨. الهيثم بن كليب. المسند للشاشي . المحقق: د. محفوظ الرحمن زين الله .ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٠.

٧٩. الهيثمي، علي بن أبي بكر. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. المحقق: حسام الدين القدسي. القاهرة: مكتبة القدسي، ١٤١٤ هـ- ١٩٩٤ م.



رومنة المصادر والمراجع

1. abn abi hatama, eabd alrahman bin muhamad, alealal, tahqiqu: fariq min albahithina, matabie alhumaydi, ta1, 1427 hi - 2006 mi.
2. abin 'abi easima, 'ahmad bin eamriw bin aldahaki, alahad walmathani, almuhaqaqi: biasm aljawabirati, dar alraayati, alrayad, ta1, 1411 ha-1991m.
3. abn albakhtiri, muhamad bin eamrw, majmue fih musanafat 'abi jaefar aibn albukhtiri, almuhaqaqa: nabil saed aldiyn jarar, dar albashayir alaslamiati, bayrut, ta1, 1422h - 2001 mi.
4. abn alqataan, ealiin bin muhamad 'abu alhasani, bayan alwahm wal'iiham fi kitab al'ahkami, almuhaqiqi: alhusayn ayat saeid, dar tibati, alriyad, ta1, 1418h-1997m.
5. abin almilqan, siraj aldiyn 'abu hafs eumar bin eulay, albadr almunir fi takhrij al'ahadith wal'athar alwaqieat fi alsharh alkabiri, almuhaqaqi: mustafaa 'abu alghit wakhrun, dar alhijrat lilnashr waltawziei, alrayad, ta1, 1425h-2004m.
6. abin taymihi, taqi aldiyn 'ahmad bin eabd alhalimi, alfatawaa alkubraa, alnaashir: dar alkutub aleilmiati, ta1, 1408h - 1987ma.
7. abin haban, muhamad bin hibaan, althiqati, dayirat almaearif aleuthmaniati, alhindi, bihaydar abad aldakn, ta1, 1393 hi - 1973m.

8. abin haban, muhamad bin hibaan, almajruhin min almuhdithin waldueafa' walmatrukin, almuhaqaqi: mahmud 'iibrahim zayid, dar alwaei, halab, ta1, 1396hi.
9. abin hiban, muhamad bin hiban, sahih aibn hibaan bitartib abn bilban, almuhaqiqi: shueayb al'arnawuwta, muasasat alrisalati, bayrut, ta2, 1414 ha- 1993 mi.
10. abin hajar, 'ahmad bin eali, 'iithaf almuhrat bialfawayid almubtakarat min 'atraf aleashrati, tahqiqu: zuhayr alnaasir, majmae almalik fahd litibaeat almushaf alsharif, almadinati, ta1, 1415 hi - 1994m.
11. abin hajara, 'ahmad bin ealiin aibn hajar aleasqalanii, altalkhis alhubayr, almuhaqaqa: muhamad althaani bin eumra, dar 'adwa' alsalaf, ta1, 1428 hi - 2007 m.
12. abin hajara, 'ahmad bin eali aibn hajar aleasqalani, taejil almanfaeat bizawayid rijal al'ayimat al'arbaeati, almuhaqiqi: 'iikram allah 'iimdad alhaq, dar albashayir, bayrut, ta1, 1996m.
13. abin hajar, 'ahmad bin eali. tahdhib altahdhib, ta1, alhinda, matbaeat dayirat almaearif alnizamiati, 1326hi.
14. abin hajara, 'ahmad bin ealiin abn hajar aleasqalani, taqrib altahdhibi, almuhaqaqi: muhamad eawaamatu, dar alrashid, surya, ta1, 1406 ha- 1986 mi.

15. abin hajara, 'ahmad bin eulay, almatalib alealiat bizawayid almasanid althamaniati, tansiqi: saed bin nasir bin eabd aleaziz alshshathry, ta1, dar aleasimat lilnashr waltawzie - dar alghayth lilnashr waltawziei.
16. abin khuzaymata, muhamad bin 'iishaqa, sahih abn khuzaymata, almuhaqaqi: muhamad mustafaa al'aezami, almaktab al'iislamiu, bayrut.
17. abin rahuayhi, 'iishaq bin 'iibrahim, musnad 'iishaq bin rahuayhi, almuhaqiqa: eabd alghafur bin eabd alhaqi albalushi, maktabat al'iimani, almadinat almunawarati, ta1, 1412 ha- 1991m.
18. abn saeda, muhamad bin saedu, altabaqat alkubraa, tahqiqu: muhamad eabd alqadir eataa, dar alkutub aleilmiati, bayrut, ta1, 1410 hi - 1990 mi.
19. abin eabdalbar, yusif bin eabdallah, altamhid lima fi almuataa min almaeani wal'asanidi, tahqiqu: mustafaa bin 'ahmad alealawi, wakhrun, wizarat al'awqafi, almaghrbi, 1387 hu.
20. abin eabdalhakama, eabdalrahman bin eabdallah, fatuh misr walmaghriba, maktabat althaqafat aldiyniati, 1415hi.
21. abin eadi, 'abu 'ahmad aibn eadii aljirjani, alkamil fi dueafa' alrajal, tahqiqu: eadil 'ahmad eabd almawjud wakhrun, alkutub aleilmiat lubnan, ta1, 1418h-1997m.
22. abin easakri, 'abu alqasim eali bin alhasani. tarikh dimashq. almuhaqiqi: eamriw bin gharamat aleumrui, dar alfikri, 1415 hi- 1995m.

23. abin kathir, 'iismaeil bin eumri, jamie almasanid walssunan alhadi li'aqum sanan, almuhaqiqi: eabd almalik bin eabd allah aldihaysh, bayrut, dar khadra, makat almukaramati, ta2, 1419 ha -1998m.
24. abn majah, muhamad bin yazid, sunan abn majh, almuhaqiqi: shueayb al'arnawuwt wakhrun- eadil murshid, alrisalati, ta1, 1430 hi - 2009 m.
25. abin mindah, muhamad bin 'iishaq. maerifat alsahabati. haqaqahu: eamir hasan sabri ta1, alamarat: matbueat jamieat al'iimarat, 1426 hi - 2005 ma.
26. 'abu alqasim albaghui, eabd allh bin muhamadi. muejam alsahabati. almuhaqaqa: muhamad al'amin aljakni. ta1, alkuayta: maktabat dar albayan, 1421 hi - 2000 mi.
27. 'abu bakr alshaafieii, muhamad bin eabd allah. kitab alfawayid (alghaylanyaati). haqaqahu: hilmi kaml.ti1 alrayad: dar abn aljuzi, 1417h - 1997m.
28. 'abu bakr bin 'abi shibat, eabd allh bin muhamadi. almusanaf fi al'ahadith waluathar. almuhaqaqi: kamal yusuf alhut.ta1, alrayad: maktabat alrishdi, 1409.
29. 'abu dawud, sulayman bin al'asheath bin 'iishaq bin bashir bin shidad bin eamrw al'azdiu alssijistany. sunan 'abi dawud. almuhaqiqi: sheayb al'arnawuwt - mhammad kamil qarah bilali, ta1: dar alrisalat alealamiati, 1430 hi - 2009 m.

30. 'abu eawanat, yaequb bn 'iishaqa. mustakhrij 'abi eawana. tahqiqu: 'ayman bin earif aldimashqi. ta1, bayrut: dar almaerifati, 1419hu-1998m.
31. abu naeimi, 'ahmad bin eabd allah al'asbhani. hiliat al'awlia' watabaqat al'asfia'. almuhaqiqi: 'abu hajir alsaeid bin basyuni zighlul, birut: dar alfikri, 1416-1996.
32. 'abu yaelaa ،'ahmad bin ealiin bin almthuna. musnad 'abi yaelaa. almuhaqiqi: husayn salim 'asdu.ta1, dimashqa: dar almamun liltarathi, 1404 - 1984
33. 'abuebidi, alqasim bin slam. gharayb alhadith. almuhaqaqa: muhamad eabd almueid khan.ti1, alnaashir: matbaeat dayirat almaearif aleuthmaniati, haydar abad- aldakn, 1384 hi - 1964 m
34. 'abuneim, 'ahmad bin eabd allah. tarikh 'asabhan. almuhaqiqu: sayid kasarawiin hasan. ta1, bayrut: dar alkutub aleilmiati, 1410 ha-1990m.
35. 'abuneim, 'ahmad bin eabd allah. maerifat alsahaba. tahqiqu: eadil bin yusuf aleazazi. ta1, alrayaad: dar alwatan lilnashri, 1419 hi - 1998 mi.
36. 'abuneim, 'ahmad bin eabd allah. dalayil alnubuati. haqaqahu: muhamad rawaas qaleah ji, eabd albir eabaas. ta2, bayrut: dar alnafayisi, 1406 hi - 1986 mi.
37. 'abi alshaykh al'asbahani, eabd allah bin muhamad. tabaqat almuhdithin bi'asbihan walwaridin ealayha. almuhaqiq: eabd alghafur eabd alhaq husayn albalushi. ta2, bayrut: muasasat alrisalati, 1412 - 1992.

38. 'ahmad bin hanbul. musnad al'iimam 'ahmad bin hanbal. almuhaqiqi: shueayb al'arnawuwt - eadil murshidi, wakhrun.ta1 alnaashir: muasasat alrisalati, 1421 hu - 2001 m.
39. 'iismaeil bin muhamadi. alhujat fi bayan almahijat washarh eaqidat 'ahl alsana. qwam alsunati, almuhaqaqi: muhamad bin rabieu.ti2, alrayad: dar alraayati, 1419h - 1999m.
40. albukhari, muhamad bin 'iismaeil. altaarikh alkabir. altabeatu: dayirat almaearif aleuthmaniati, haydar abad - aldukn tabe taht muraqabati: muhamad eabd almueid khan.
41. albazar, 'ahmad bin eamru. musnad albazaari. almuhaqaqi: mahfuz alrahman zayn allah, wakhrun. ta1, almadinat almunawarati: maktabat aleulum walhikmu, (bda'at 1988m, wantahat 2009m)
42. albusiri, 'ahmad bin 'abi bakr. 'iithaf alkhayarat almuhirat bizawayid almasanid aleashrati. tahqiqu: abutmim yasir bin 'iibrahim. ta1, alrayad: dar alwatani, 1420 hi.
43. albihaqi, 'ahmad bin alhusayni. alsunan alkubraa. almuhaqaqa: muhamad eabd alqadir eataa, ta3, bayrut: dar alkutub aleilmiati, 1424 hi - 2003 mi.
44. albihaqi, 'ahmad bin alhusayn. maerifat alsunan waluathar. almuhaqiq: eabd almueti 'amin qileiji.t1, bayruta: dar qataybati, 1412h - 1991m

45. albihaqi, 'ahmad bn alhusayni. dalayil alnubua. almuhaqiqu: du. eabd almueti qaleaji. ta1, alnaashir: dar alkutub aleilmiati, dar alrayaan liltarathi, 1408 hi - 1988 mi.
46. albihaqi, 'ahmad bn alhusayn.al'asma' walsafati. haqaqahu: eabd allh bin muhamad alhashidi. ta1, jadati: maktabat alsawadi, 1413 hi - 1993 mi.
47. altirmidhi, muhamad bin eisaa. aljamie alkabir. almuhaqaqi: bashaar eawad maeruf. birut: dar algharb al'iislamii, 1998 ma.
48. aljirjani, hamzat bin yusif. tarikh jirjan. almuhaqaqa: muhamad eabd almueid khan. ta4, bayrut: ealim alkatub, 1407 hi - 1987 mi.
49. alhakimi, muhamad bin eabd allah. almustadrak ealaa alsahihayn. tahqiqu: mustafaa eabd alqadir eataa. ta1, bayrut: dar alkutub aleilmiati, 1411 h- 1990m
50. alharbii, 'iibrahim bin 'iishaq, ghurayb alhaditha, almuhaqaqi: husayn sharaf, 'iihya' altarathi, ta1.
51. hamad bin muhamad. maealim alsanan, alkhatabi. ta1, halb: almatbaeat aleilmiati, 1351 hi - 1932m.
52. alkhatib albaghdadii, 'ahmad bin ealii bin thabiti. tarikh baghdad. almuhaqiqi: alduktur bashaar eawad maerufa, ta1, bayrut: dar algharba, 1422h - 2002 m.

53. alkhatib albaghdadiu, 'ahmad bin ealii bin thabiti. tali talkhis almutashabih. almuhaqaqi: mashhur bin hasan al salman, ta1, alrayad: dar alsamiei, 1417.
54. aldaariqatani, eali bin eumra. sunan aldaariqutni. haqaqahu: shueayb alarnawuwt, wakhrun, ta1, lubnan: muasasat alrisalati, 1424 hi - 2004m.
55. aldaariqatani, eali bin eumri. aleilal alwaridat fi al'ahadith alnabawiati. almujaladat min al'awala, tahqiqu: mahfuz alrahman alsalafi, wamuhamad aldabasi.ta1, alrayad: dar tiibati, 1405 hi - 1985 mi.
56. aldaarmi, eabd allh bin eabd alrahman. musnad aldaarimi. tahqiqu: husayn salim 'asad aldaarani. ta1, alrayad: dar almaghni, 1412 hi - 2000m.
57. alduwlabiu alraazi, muhamad bin 'ahmadu. alkunaa wal'asma'i. almuhaqaqa: 'abu qutaybat nazar muhamad alfaryabi. ta1, bayrut: dar aibn hazma, 1421 hi - 2000m.
58. aldhahabi, muhamad bin 'ahmada. tarikh al'iislam wawafayat almashahir wal'aelam. almuhaqaqu: bashaar ewwad maerufun, ta1, dar algharb al'iislamii, 2003 m.
59. aldhahabi, muhamad bin 'ahmadu. mizan aliaetidal fi naqd alrijal. tahqiqu: eali muhamad albijawi.tu1, bayrut: dar almaerifat liltibaeat walnashri, 1382 hi - 1963 mi.
60. alraazy, aibn 'abi hatim 'abu muhamad eabd alrahman bin muhamad, aljurh waltaedili, bayrut, majlis dayirat almaearif aleuthmaniati, dar

'iihya' alturath alearabii, - bihaydar abad aldukn - alhinda, ta1, 1271 ha-1952 mi.

61. saeid bin mansuri. sunan saeid bin mansurin. almuhaqiqu: habib alrahman al'aezamii. ti1, alhinda: aldaar alsalfiatu, 1403hi -1982m

62. sulayman bin dawud. musnad 'abi dawud altiyalsii. almuhaqaqa: muhamad bin eabd almuhsin altarki.ta1, masra: dar hijr, 1419 hi - 1999mi.

63. alsimeani, eabd alkarim bin muhamad. al'ansab. almuhaqiqa: eabd alrahman bin yahyaa almuealimii alyamanii waghayruhu. ta1, haydar abad: majlis dayirat almaearif aleuthmaniati, 1382 hi - 1962 mi.

64. aldiya' almiqdisi, muhamad bin eabd alwahidi. al'ahadith almukhtarati. tahqiqu: eabd almalik abn dihayish.ta3, bayrut: dar khadir liltibaeat walnashr waltawzie, 1420 hi - 2000 mi.

65. altabrani, sulayman bin 'ahmadu. almuejam al'awsat. almuhaqaqi: tariq bin eawad allah bin muhamad. alqahirhi: dar alharmayni.

66. altabrani, sulayman bin 'ahmadu. almuejam alsaghira. almuhaqaqa: muhamad shakur mahmud, ta1, eaman: almaktab al'iislamia, 1405 - 1985.

67. altahawi, 'ahmad bin muhamadi. sharh mishkil alathar. tahqiqu: shueayb al'arnawuwt, ta1: muasasat alrisalati, - 1415 ha, 1494 mi.

68. eabdalhaq al'iishbili, eabd alhaqi bin eabd alrahmana. al'ahkam alwustaa min hadith alnabii - ε- ta1, alrayad: alrishdi, 1416 hi - 1995mi.

69. aleasqalani abn hajara, 'ahmad bin eulay, bulugh almaram min 'adilat al'ahkami, almuhaqaqi: mahir yasin alfahla, dar alqubsi, alrayad, ta1, 1435 hi - 2014 mi.
70. alqadi eiad, eiad bin musaa bin eayad. 'iikmal almuealim bifawayid muslmin. almuhaqaqi: yhyaa 'iismaeil. ta1, masra: dar alwafa' liltibaeat walnashr waltawzie, 1419 hi - 1998 mi.
71. alqarafi, 'abu aleabaas shihab aldiyn 'ahmad bin 'iidris. aldhakhira. almuhaqiqi: muhamad hajiy wakhrun, birut: dar algharb al'iislamii, 1994 ma.
72. malik bin 'anas al'asbahii almadani. almuataa. almuhaqaqi: muhamad mustafaa al'aezami. ta1, 'abu zabi: muasasat zayid bin sultan al nahyan lil'aemal alkhayriat wal'iinsaniati, 1425 hu - 2004 m
73. majmueat min 'ashab al'ajza' alhadithiati. jamharat al'ajza' alhadithia. tahqiqu: muhamad ziad eumar taklatu. ta1, alriyad: maktabat aleabikan, 1421 hu - 2001 mi.
74. muhamad bin eabd alrahman. almukhlisayat wa'ajza' 'ukhraa li'abi tahir almukhlis. almuhaqaqa: nabil saed aldiyn jarar.ta1, qutr: wizarat al'awqaf walshuwuwn al'iislamiat lidawlati, 1429 hi - 2008m.
75. mislim bin alhajaji. sahih muslim. almuhaqaqa: muhamad fuad eabd albaqi. bayrut: dar 'iihya' alturath alearabii.
76. almuealimi, eabd alrahman bin yahyaa. altankil bima fi tanib alkuthari min al'abatili. tahqiqu: muhamad nasir aldiyn al'albanii - zuhayr

alshaawish - eabd alrazaaq hamza. ta2, alnaashir: almaktab al'iislamia, 1406 hi - 1986 mi.

77. alnisayiyi, 'ahmad bin shueayb. alsunan alkubraa. haqaqahu: hasan eabd almuneim shalbi.ta1, bayrut: muasasat alrisalati, 1421 hi - 2001 mi.

78. alhaytham bin kilib. almusnad lilshaashi. almuhaqiqi: du. mahfuz alrahman zayn allh. ta1, almadinat almunawarati: maktabat aleulum walhakma, 1410.

79. alhaythimi, eali bin 'abi bakr. majamae alzawayid wamanbae alfawayidi. almuhaqaqi: husam aldiyn alqudsi. alqahirati: maktabat alqudsi, 1414 ha, 1994 mi.

